

٨. اللائى البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصلنا الى القوم حفظه الله تعالى قال سبحانه وتعالى هنا يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وانهو الدلالة هنا قوله يعلم وسيق ان - 00:00:01 بينما ان الفعل مضارع ينحل عن مصدر والزمن. يعني بالمصدر الذي هو الصفة يعلم فيه علم متقرر مع الزمن. علم مقترب مع زمان. لأن الفعل يدل على ماذا؟ على معنى ايه؟ مصدر. زمن - 00:00:33

ففيه اثبات الشفا وهذا معنى الافعال فيها اذ بات الصفة. لأن الفعل هو حدث وزيادة الحدث وهو الزمان. قوله سبحانه وتعالى يعلم ما يليك. وجه الدلالة ايضا انه اتي بهما. وهي اسم - 00:00:53 تدل على هموم ما كان في حي ذل صلتها. يعني يعلم جميع الوالد في الارض والوالد في الارض متعدد. ما معنى الوالد؟ الدخول. الداخل نعم. الوارد في الارض متعدد ومتريقي كذلك يعلم جميع الذي يخرج من الارض وهذا ايضا متغير. فالعلم اذا صفة لله عز - 00:01:13

ذاتية قائمة بذاته لكن المعلومات متتجدة. فصفات العين لله عز وجل ثابتة اصلا. واحدتها متعلقة المؤمن من معلوماتي وبتجدد المعلومات. وهذا معنى كل اية ورد فيها ماذا؟ مثلا وما جعلنا القبلة التي - 00:01:43 كنت عليه الا لعلمه علم ماذا؟ علم مشاهدة علم رؤية علم متعلق بتجدد المعلومات لكن ليس معناه ان الله عز وجل يستأنف له تعالى الله عنا هذا بالعلم هو قديم - 00:02:06 سبحانه وتعالى. نعم. هنا قال سبحانه وتعالى وما ينزل من السماء وما يعرج في الارض كذلك وهذه الاية تدل على علم الله عز وجل للصغير والكبير وبالجزئيات والكليات. هذه جزئيات - 00:02:21

الفلاسفة بعض الفلاسفة قالوا ان علم الله عز وجل متعلق بالكليات. عليكم السلام وليس متعلقا بالجزئيات. وهذا قول كفر؟ نعم. نعم انه اتي بماء وهي لفظ يطلق على هموم الاشياء يعني جميع ذلك ومنها اشياء - 00:02:41 وليس لها كلية قال عز وجل بعدها. وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هم. قوله سبحانه وتعالى وعنه يعني تشعر بالاختصاص بالقرب ايضا كما في قوله ان الذين عند ربكم لا يستكرون عن عبادته - 00:03:05

هم الملائكة لأنهم جمعوا بين ما بين القرب والاختصاص. هم قريبون من الله عز وجل لهم لأنهم في السماء هم عند الله معنى انهم مكرمون. الله اختصهم واختارهم لنفسه سبحانه وتعالى. قال المختصون بذلك القريبون. فالعنديه فيها مع العلو - 00:03:30 والقرب. نعم. مقامه هنا وعنه مفاتيح الغيب. يعني ان هذه يختص الله عز وجل بها ومفاتيح الغيب هي هي مجتمع مجتمعه واصوله مجتمعنا يعني ان مجتمع الغيب ورسوله او كما قال بعض اهل العلم الطرق - 00:03:49

التي ينكشف بها هي لله سبحانه وتعالى وحده. وليس في احد من الخلق ولكن قد يطلع الله عز وجل بعد خلقه على بعض المفرد مفردات الغيب لا على مفاتيح - 00:04:19

مفاتيحه اما المفاتيح وهي الاصول والجماع مع فهی عنده عز وجل وحده. ولله المثل الاعلى لو ان رجل غنيا جدا عنده خزائن فيها من من الاموال وانواع الاموال ما الله به عليم - 00:04:41

وراك بعض هذه الاموال. اطاعت على بعض ما في خزائنه. لكن هل يبين لك طرق كسب هذه الاموال؟ هل يبين لك الموضع التي يحفظ فيها مفاتيح خزائن هذه الاموال والله المثل الاعلى - 00:04:58

في مفاتحه لغاية اصوله ومجامعه. الطرق التي يتوصل بها الى هذا الغير. هم. هذا امر لا تدركه عقول البشر. كيف يعلم الله الغيب الذي سيحدث بعد ملايين السنين وفق ارادته سبحانه وتعالى. هذا لا يعلمه الا الله عز وجل. اما بعض تفاصيل هذا الغيب قد يطلع الله عليه بعض بعض عباده كما قال تعالى عالم الغيب فلا يظهر - 00:05:08

احد الا من ارضى من رسول باقي الاية مهم لأن هذه الاية هي من اجمع الآيات في القرآن التي تتكلم عن علم الله وعندها مفاتح الغيب لا يعلمه الا هو. ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمه. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب - 00:05:28

مبين فادي الاية ذكرت ان علم الله يتعلق بماذا؟ بأشياء لا يخطر على العقل البشري انه يمكن ان يتعلق بها علم. حتى الورقة حتى الحبة في ظلمات الارض. ثم عزم فقال ولا رطب ولا يابس. الرب عكس اليابس. فهذا يعم كل المخلوقات. فهذا يدل ان علم الله عز وجل - 00:05:46

متعلق بما لا يخطر للعقل ان يتعلق به. لذلك بعض المفسرين عندما تكلم على هذه الاية صاحب الظلال رحمه الله قال هذه الاية لا يمكن ان يفكرون فيها لاماذا - 00:06:06

لان لو كان هذا القرآن من عند النبي عليه الصلاة والسلام ما ذكر تعلق العلم بهذه الاشياء البسيطة جدا. نعم. لقال مثلا ان الله يعلم ما تفعلون. مثلا او يعلم آما موعيد خروج ما في الارحام موعيد خروج النبات. لكن ان يذكر تعلق العلم بالورقة ورقة الشجر - 00:06:16

والحبة التي في ظلمات الارض فهذا امر لا لا يصل اليه العقل لا قال سبحانه وتعالى هما عندهم مفاتيح الغيب لا يعلمه الا هو قوله لا يعلمه الا هو فيها حصر ووجه الحصر انه - 00:06:36

بادرة الاستثناء الا بعد النفي لا واداة استثناء اذا اتت بعد النفي بلا او بغيرها دلت على الحصر والقصر. وايضا قد تدل على الاختصاص فهنا فيه حصر وقصر يعني علمها محصور فيه عز وجل وهذا كما في قوله سبحانه وتعالى - 00:06:56

في اية لقمان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ما لا تكسب غدا وما ان الله عليم خبير. وقلت تعالى يعلم ما في الارحام اي يعلم صفتة ما في الارحام. مم. فليقالن احد - 00:07:23

الناس الان يستطعون ان يعلموا هل هذا ذكر ام انتى؟ فما في الارحم لي ان يعلم تدل على صفات من يعقل. هم. لم يقل يعلم من في الارحام. يعلم ما في الارحام. قد يعلم الانسان شيء من هذا. يعلم انه ذكر انتى لكن لا يستطيع ان يعرف من هو شقيا بسعید - 00:07:43

غني الفقير نعم وقد جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمه الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيب الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي - 00:07:59

تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله. لماذا هو مفتاح يكون مفاتيح مفاتح جمع مفتاح. نعم. وثم مفاتيح الغيب. يعني الطرق التي يتوصل بها لمعرفة الغيب. ليس في هذه الخمسة فقط. كما ذكر هدى - 00:08:22

على الطرق التي يتوصل بها الى معرفة الغير. ليس في هذه الخمسة فقط بل في هذه الخمسة وفي غيرها. نعم لكن هذه الخمس فيها تفصيل من جهة من جهة اختصاص الله عز وجل بعلمه. قوله ويعلم - 00:08:40

هنا عموم يدل على ما ذكرنا في الاية التي قبلها قوله وما تسقط من ورقة الا يعلمه هذا ايضا حصو ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. قال في اخر - 00:08:57

من اية الا في كتاب مبين. وهذه دلة على صفة العلم ايضا. كالجملة في اول الاية. فوجه ان الكتابة لا تكون الا بعد العلم. نعم. يا شيخ اه الحسد اختصاص - 00:09:20

اختصاص نفس المعنى. ولكن الحصر يكون بادوات مثل ما والا الحصر يدل على الاختصاص الحصر وسيلة للدلالة على الاختصاص.
نعم. شایفین هنا لا اداة استثناء اذا اتت بعد ما في بناء او بغيرها. غيرها من النفي مثل - 00:09:39

نعم. اي صورة سليم النفي. نعم قوموا ولا نطبق ولا رطب ولا يابس الا في كتاب. ولا يكون في كتاب الا قبل ان يوجد هذه الاشياء
ومعنى ذلك ان علم الله عز وجل شامل لما كان وما سيكون. وايضا يشمل لما لم يكن لو كان - 00:09:56

كيف يكون؟ نعم الا في كتاب مبين يعني بالكتاب المبين اللوح المحفوظ ووصفه بأنه مبين يقتضي شيئاً. وصفه بأنه مؤمن يقتضي
شيئين ان ما فيه بين واضح ليس فيه ولا متداخلة - 00:10:20

بان كل ما فيه بين واضح. نعم في كتاب يعني لا يدخل فيه ما ليس منه من ابانا الازمة وذلك ان يكون الشيء بينما واضح في نفسه.
ذلك هو مبين من ابانا - 00:10:45

المتعلدة ابانا وغيره ابانا الشيء يعني اوضحه وجلاه الثاني في صفة اللوح المحفوظ. انه يبين الاشياء ويظهرها. لأن كل الاشياء قوموا
على وفق ما في لوح محفوظ فاذا ما في هذا الكتاب - 00:11:06

وهو اللوح المحفوظ بين في نفسه واضح لأن الله عز وجل كتبه بعلم. وايضا هو مبين لغيره اي. مريح لغيره. وهذا فيه الدلال دلالة
على على هذه المسألة وهي علم الله عز وجل. ووجه الدلال على ذلك اولا في لفظ الكتاب - 00:11:30

يفهم منه صفة العين. وذلك ان الكتابة لا تكون الا بعد العلم. يعني المجهول لا يكتب وانما يكتب ما علم. مفهوم هنا؟ لابد ان تعلم اولا
هو ما تكتب. فاثبات الكتابة يدل على - 00:11:56

نعم. وهذا فيه اثبات صفة العلم. التوراة كتب الله بيده. صحيح؟ ولو المحفوظ كتب بأصل الجزء كون الله عز وجل كتب التوراة بيده لا
يلزم من ان يكون كتب اللوح المحفوظ بيده. فكتابة الجزء لا تقتضي كتابة الكل. يعني نحن نقول - 00:12:15

قبل ان يكتب بيده هو كان مكتوب نعم كما نقول القرآن هل لو تكلم القرآن؟ كلام الله عز وجل في مكتوب في اللوح المحفوظ. لكن
هل الله يتكلم بالقرآن في الاذل؟ كما يقول الاشاعرة؟ لا. تكلم به عندما او حاول جبريل. فهمت؟ قال انا افهم - 00:12:41

صح؟ لا هو لم يتكلم به. اولا كان مكتوب في اللوح المحفوظ انه سيتكلم به. ولم يتكلم به الا عند نزوله كان مكتوب في اللوح
المحفوظ انه سينزل قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك - 00:13:01

المفروض انه سيسمع. لكن متى سمع؟ عندما حدث فعل هزيمة كآبة المرء. نعم فكل افعاله سبحانه وتعالى مكتوبة في الاذل. لكن احد
هذه الافعال لا يقع في الواقع الا عند وجود سببها. فهمت؟ لأن اهل السنة يبتون ماذا - 00:13:18

انا افعالي اختيارية. نعم. نعم هو تكلم بالقرآن. لكن الان بدأ يكتب في اللوح المحفوظ الكلمات اذا بدأ الله تكلم بالقرآن جبريل جبريل
هذا ينزل لا هو مكتوب في اللوح المحفوظ الالفاظ التي سيتكلم الله بها عند نزوله لا تكتب مرة اخرى خلاص فهمت؟ يبقى المفروض
ان الله سيتكلم - 00:13:35

بهذه الآيات؟ نعم. لأن القرآن نزل مفرقا. في هذا اليوم سيتكلم بهذه الآيات. وفي هذا اليوم سيتكلم بهذه الآيات. نعم ثانياً كلمة نبين
هذا ايضا فيها صفات العلم يعني متضمنة المتضمنة صفات العلم لأن هذا الكتاب - 00:13:59

يبين في نفسه واضح وهذا معناه انه يحتاج الى علم من كتبه وايضا هو مبين لغيره وهذا يقضي علم من كتبه بالتفصيل والدقائق
جميعاً كما قال سبحانه وتعالى في اول الآية. عنده مفاتيح غيب لا يعلمه الا - 00:14:19

فهذه الآية فيها اثبات صفة العلم لله عز وجل واحاطة العلم علم الله عز وجل بجميع يعني انه لا يعزם شيء يعني ما معنى يعزם يغيب؟
اي نعم. عن علم الله عز وجل بل كل شيء - 00:14:44

يعلمه الله سبحانه وتعالى. وقوله ما تحمل من انتي ولا تضع وقوله لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما
وقول ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. قال سبحانه وتعالى هنا ما تحمل وما - 00:15:04

تحمل من انتي ولا تضع الا بعنه. هذه الآية في هذا صفات علم الله عز وجل بقوله الا بعلمه. والكلام عليها كان تنامي على ما سبق. ثم
ذكر شيخ الآية التي بعدها وهي قوله سبحانه وتعالى لتعلم - 00:15:34

ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما وفيها صفات القدرة وصفات العين لله عز وجل وايضا في اولها التعليم.

لتعلموا ان وهذا التعليل راجع لما سبق ذكره في اول سورة الطلاق. لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. يعني - 00:15:54

سبق من ذكر وشرع انزلت الآية الآيات لتعلموا ذلك وفي هذه الآية اثبات دخول التعليل في افعال الله عز وجل القدرة كذلك في

افعال الله عز وجل الشرعية. فقوله لتعلم اللام هذه اللام كي. يعني لام التعريف - 00:16:21

اثبات التعليل من من الجهتين. في افعال الله القدرة وفي افعال الله الشرعية. فده رد على الاشعار الذين يريدون التعليل في افعال الله القدرة يعني مثلا خلق الله الشمس. لماذا - 00:16:46

نعم لأن لحياة الناس. هذا التعريف في افعال القدرة. نعم. تعريف افعاله الشرعية كتب عليكم الصيام ولعلكم تتفقون. كما كتب لكم تتفقون. نعم. فالصيام كنت من العلة وهي تحصيل التقوى. لا نقول افعال واسعة - 00:17:07

نعم؟ افعال الله شرعية يعني افعال الرسول عليه تشریعه لماذا شرع الصيام؟ تشریعه تشریع الصيام لعنة التقوى له وهذا لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. القدرة صفة من صفات الله عز وجل. واسم الله القدير - 00:17:24

وهو من قدرة بالغة. لأن لأن قديرا سورة مبالغة من قادر. فال قادر اسمه فاعل القدرة من قامت به القدرة. أما القدير فهو مبالغة مبالغة عن ذلك. يعني من قامت بهم قدرته قياما عظيمها. والله عز وجل له القدرة العظيمة - 00:17:45

مطلقة التي لا يعجزه عز وجل بها شيء. بل قدرته شملت كل شيء. وقوله هنا على كل شيء قادر فيه ان القدرة متعلقة بكل شيء وعنده ما من شيء الا وهو داخل تحت قدرة - 00:18:18

هداة الله عز وجل شاملة لجميع الاشياء. الذين يقولوا قدرتهم المتعلقة الاشارة يقولون قدرة الله متعلقة بما شاءه فقط بما اراده فقط. يعني يقولون والله على كل شيء قادر يعني والله على كل شيء شاءه - 00:18:38

اما ما لم يشاء قدرته ليست متعلقة به. وهذا معنى قوله وهذا يدخل في افعال العباد. يقرأ هذا قبله في ان القدرة متعلقة بكل شيء. وانها ما من شيء الا هو داخل تحت قدرته. فقدرة الله شاملة لجميع الاشياء. وهذا يدخل فيه افعال العباد خلافا وقدرية. فهو قادر على خلق افعال العباد - 00:19:00

القضية المعتزلة الذين يقولون بان الله لا يخلق افعال العباد. ويدخل فيه ما لم يشا. الله عز وجل ان يكون خلافا للشعرية والمترودية يقولون قدرة الله المتعلقة بما يشاء. نعم. ولذلك تجد في بعض تفاسير الاشاعرة كالجلالين - 00:19:20

يقول والله على كل شيء شاءه قادر. يقييد شاء والديه ويجعلون لها النوعين من التعلق. اولا التعلق الصرحي والتعلق التجيزي. طيب ما معنى هذا يقولون وسيأتي كلام الذي بعد ذلك. يقولون التعلق الصرحي يعني قدرة الله يصلح ان تتعلق - 00:19:40

كفر الكافر نعم او بايمان الكافر. الكافر ان لم يؤمن. الكافر لم يؤمن وسيموت كافرا. يصلح ان تتعلق بهذا لكن التعلق التجيزي الحالي التجييز يعني الحال الواقع لا تتعلق به قدرة الله. وهذا سيأتي مزيد الكلام عليه بعد ذلك وساذكره في موضعه. ثم قال ذكر بيت ابن القيم في النونية - 00:20:07

وهو القدير ليس يعجزه اذا ما رأى شيئا قط ذو سلطان. والقدير فليس يعجزه اذا ما رام اراء اراد رمي شيئا قط ذو سلطان هذا صفة لانه قادر. الله ذو السلطان وهو قادر. لا يعجزه شيئا اراده سبحانه وتعالى؟ نعم - 00:20:27

وهذا ليس محل اياضهما انما المقصود انهم يقولون ان قدرة الله عز وجل ليست شاملة لكل شيء بل هو قادر بل هو قادر على ما يشاءه عز وجل. مصر ولا كافر؟ هو في ضلاله - 00:20:45

لا نقول ما اراد الله هدایته يقول هو غير قادر ان يهدیها. هم يقولون هذا هذا لازم هذا لازم قولهم. نعم. ثم لكن هذا لازم قولهم. ثم اراد ان يهدیهم والسارق قدرا. لأن اراد ان يهدی ابن ادم هذا - 00:21:07

الآن تعلق التجييز عندهم. ان هذا وقع. نعم. ولهذا يكثر عنده التعبير بقول هو على ما يشاء قادر والله على ما يشاء قادر. ويعدولون عما قال الله عز وجل والله على كل شيء قادر - 00:21:25

يعدولون عن استعمال كلمة كل شيء الى ما يشاء. وذلك لأن القدرة تتعلق عندهم بما يشاء الله عز وجل ويفسرون كل شيء التي في

النصوص بانها بانها كل شيء شاءه وانها لا تشمل - 00:21:49

الم يشأهم ولا شك ان هذا باطل وذلك لأن الله عز وجل بين ان قدرة اللهم متعلقة بكل شيء وما لم يشاءه داخل في هذا العموم. فمن اراد اخراجه من العموم لابد ان يكون - 00:22:09

له دليل على ذلك. بل الدليل دل على ان قدرة الله عز وجل متعلقة بما لم يشاءه سبحانه وتعالى وذلك في قوله سبحانه وتعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت - 00:22:29

شيئاً ويذيق بعضكم بأس بعض. اذيق بعضكم بأس بعض وقوله هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. يعني كعذاب الذي عذب به الامم السابقة حجارة من السماء مثلاً. لكنه قدر انه امثال - 00:22:49

ان القدرات هنا تعلقت بما شاء وبما لم يشاءوا هنا في الآية تعلقت بما شاء او بما لم يشاءوا لانه لم يشاً هذا. نعم. لأن في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام استعاد بالله من هذه - 00:23:13

نعم؟ فالله عز وجل اعاذه منها. نعم هذه منعت عن هذه الامة فلم يشأها الله عز وجل ان تقع على هذه الامة او من تحت ارجلكم بالزلزال مثلاً والخسف والبراكين. فان قيل ان زلزال قد تقع في الامة. فالجواب انها تقع على بعض الامة ليس عذاب استئصال. ليس

عذاب - 00:23:28

باب استئصالي هناك لكل الامة يعني. نعم. لم يشأها الله عز وجل ان تقع في هذه الامة. او يليسكم شيئاً قال النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الآية هذه اهون. فدللت الآية على ان الله عز وجل قادر على ما لا - 00:23:52

شأنه على ما شاء اذا في هذه الآية التي معناها وغيرها تعلق قدرة الله اه قدرة الله عز وجل لكل شيء. وهذا وهذا التعلق يشمل ما قال الله عز وجل وقد - 00:24:12

وقدر ان يكون او ما علم الله عز وجل انه لا يكون. فقدرته شاملة لكل شيء فمما تجد مخالفة مبتعدة فيه الا تستعمل هذه الكلمة على ما يشاء القدير. لأنها مما يختصون به. وقد جاء في السنة في - 00:24:31

ليس هذا محل تفصيلها ان الله عز وجل قال ولكنني على ما اشاء يعني انا جئت في حديث هل معنى هذا ان هذا دليل الاشاعرة؟ في حديث الرجل الذي يدخل الجنة اخر الناس دخول الجنة. عندما يعطيه الله عز وجل عشرة اضعاف الدنيا. فيقول يا رب تستهزئ بي - 00:24:55

اقول لا ولكنني على ما اشاء قادر. فهل معنى هذا اننا نقول ان الله قادر على ما يشاء فقط؟ نعم. ده في مدينة مسألة او بيت. هل نقول ان الله قادر على ما يشاء فقط - 00:25:17

او قادر على ما يشاء ومن لم يشاء. يعني الله اراد الله عز وجل اراد كونا كفراً كافر الكاف الذي مات كافراً هل الله قادر ان يجعله مسلماً؟ الجواب نعم. الاشياء اللي يقولون اليه قادر - 00:25:26

طيب كيف يجيب عن هذا الحديث؟ هو سيخربنا هذا الحديث ظاهره ان قدرة الله متعلقة بما شاءه فقط. هكذا يدعون يعني. نعم. وهذا اعتراض به على ما اسلفت من الكلام - 00:25:40

ما اسلفت من الكلام. لكن ليس فيه اعتراض وذلك من وجهين ان قوله على ما اشاء قادر داخل في ظمن على كل شيء على كل شيء قدير لنا نقول هو هو يقدر على ما يشاء وعلى ما لم يشاء. ثانياً ان قول الله عز - 00:25:55

هنا متعلق بشيء حصل. وهو ما جاء في قصة الرجل الذي سأله الله ان يدخل الجنة. فقال الله عز وجل ان يرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها؟ قال يا رب استهزئون - 00:26:25

مني وانت رب العالمين. قال عز وجل اني لا استهزئ منك ولكنني على ما اشاء قاضي تستهزئون ابن عبد قال هذا لله عز وجل. يعني يظن ان الله يسخر منه. نعم. لانه ماذا؟ كان في النار. منذ قليل. ثم اخرجه الله من النار - 00:26:45

لا لا هذا لا انا من باب لأن الله عز وجل عذر هذا العبد في هذا لشدة تعجبه من عظم الثواب الذي يعطيه الله عز وجل له بالرغم من انه كان منذ قليل. كان في النار يعذب في النار. نعم - 00:27:08

فهذا بعد حصول الشاي وهذا يختلف عن اطلاق المبتدعة لهذا الكلمة لان انهم يطلقونها قبل حصول الاشياء. فتكون غير متعلقة بشيء معين حصل المقصود ان قوله سبحانه وتعالى لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. فيه اثبات صفة وانها متعلقة -

00:27:28

نعم. بعد حصول الشاي ما هو الشيء ان الله خلقه الجنة. نعم يعني عندما يقول ولكن على ما اشاء قادر. هل هذه العبارة تعلقت بشيء سيحصل ؟ في الماضي في المستقبل ام حصل في الماضي ؟ حصل في الماضي لان ادخله الله وادخله الجنة. واعطاه ضعفها -

00:27:56

وفي رواية عشرة امثال الجنة. نعم ثم قال سبحانه وتعالى وان الله قد احاط بكل شيء علما قوله قد احق الاحاطة له عز وجل في هذه الآية مخصوصة بالاحاطة بالعلم. لانه سبحانه وتعالى قد احاط بكل شيء علما -

00:28:17

وهذا بعض معنى احاطة الله عز وجل بخلقته التي هي من معنى قول ومن معنى قول الله عز وجل الا انه بكل شيء محيط الاحاطة هنا اعم من كونها احاطة العين. لان الاحاطة تفسر في هذه الآية بانها احاطة العلم -

00:28:42

وقدرة ووسعه وشمول فقد فسر اهل السنة معنى المحيط بهذه اسم الله المحيط ما معناه ؟ ذكر له اربعة معان او لها علم. يعني علم محيط بكل شيء لا يخرج شيء عن علمه. كما ان الصور يحب البيت مثلا -

00:29:06

فلا يوجد شيء من البيت خارج السور. نعم. وايضا احاطت قدرة ان قدرته سبحانه وتعالى تحيط بكل شيء. يعني لا يوجد شيء خارج عن قدرته سبحانه وتعالى. والله على كل شيء قادر. ما معنى شيء في اللغة ؟ كل ما يمكن ان يتصوره العقل فهو شيء. اما المحال فليس بشيء. يعني قدرة الله عز -

00:29:29

المتعلقة بماذا ؟ متعلقة بالممكن. الممكن يعني الذي لا يحيله العقل اما المحال فليس بشيء. المحال ليس بشيء. يعني مثلا ممكنا شخص يقول لك هل يقدر الله ان يخلق مثله ؟ نقول هذا محال لانه لا يوجد -

00:29:49

لو كان لو كان مخلوقا لن يكون خالقا. فكيف تجاوب عن هذا السؤال ؟ نقول هذا سؤال باطل. لان هذا محال والمحال ليس بشيء. وقدرة الله متعلقة بالممكن. لان شيء لا يكون شيئا الا اذا كان ممكنا عقلا. قدرة العلم والقدرة وسعة -

00:30:04

والله عز وجل الساعة عكس الضيق واسع. الله عز وجل احاطته احاطة سعة. بمعنى سعة في الرزق. سعة في خلق سعة في العلم. فالله عز وجل من اسمائه الواسع. هم. نعم. يعني الكمال والwsعة في كل الاسماء والصفات. والشمول -

00:30:21

على العموم من شمع الآية العامة فاحاطة الله عز وجل هي احاطة شغل معناها ماذا ؟ يعني لا يخرج شيء من مخلوقات عن احاطته. طيب هل قل ان هذه الاحاطة احاطة زات احاطة زات نقول انا محيط بمعنى انه احاطة بذات كيف الزيت -

00:30:41

جيد يعني هل معنى جيد ؟ لان بعض اهل العلم من بعض الاشاعرة يقول انت تؤولون المحيط. اسم الله المحيط تؤولونه. فنقول كيف نوله نقول الله لو فسرتم الله محيط يلزم هذا ان يكون الله حول المخلوقات والمخلوقات داخله. كما تقول السور محيط بالبيت والبيت داخله. نقول هذا معنى من معاني نحطها في اللغة. ان يكون -

00:31:01

شيء حول شيء اخر. هذا معنى معاني للحب. لكن هو ليس بمعنى الوحيد. ولك معاني اخرى اللي حطها في اللغة. فنثبت المعاني التي تليق بالله وننفي المعاني لا تليق بالله. من معاني الاحاطة في اللغة انك لو وضعت حبة خردل تحت يدك كما قالشيخ الاسلام في الرسالة العرشية. قال لو وضعت حبة خردل تحت يدك. حبة -

00:31:24

وضعت يدك فوقها فتستطيع ان تقول في اللغة اني محيط بي ان امسكها اذا اردت اذا اردت كما قال تعالى والارض جميعا القضاة يوم القيمة. فالله عال على كونه. هم. على خلقه ولو اراد ان يمسكه. لكن وادي عطى لغوية صحيحة في اللغة ليس تأويلا -

00:31:43

في الحديث عندما يقول ان تسعه وتسعين اسماء ويذكرهم صحيح لكن كيف الاشعار يقولون ان هذا الاسم غير موجود ؟ هذا هذا موضوع سنتكلم عليه بعد ذلك بالتفصيل في في كلامنا. نعم. ثبتت اسماء الله عز وجل كما ثبتت -

00:32:02

كما وردت بدون تأويل ولا تعطيل. ساعة التفصيل الكلام على قد المسألة بعد ذلك. لكن الذي نفهمه لان الناس من الله المحيط معناه

ماذا؟ معناه المحيط محيط حته سعة وقدرة وعلم وشمول. ومن الاحاطة واحاطة الذات. كيف احاطة الذات؟ ليس معنى ان

المخلوقات داخله سبحانه وتعالى هو حولها. تعالى الله على هذا ان - 00:32:17

هنا في ذاته شيء من مخلوقاته. انما المعنى ان علوه عليها لا يمنع ان يكون قادرا. فاحاطة من معادن الوحدة في اللغة ان يكون محبي القدرة ان يكون قادرها الشيء اذا اراده. نعم. القول هنا قد احاط بكل شيء علما. هذه احاطة بالعلم وليس فيها نفي لانواع الاحاطة الأخرى التي احاطت القدرة والسعنة - 00:32:36

بنات تخصيصه للاحاطة العلمية لله جل وعلا وتقديس وتعاظم. فهذه الآية فيها الدلالة على صفة العلم لله عز وجل. لانه قال احاط علما فدل ان الخطوه هنا معناها العلم. نعم. قال شيخ الاسلام وغيره يعني قول قوله تعالى قل له سرد ماذا الان؟ كل هذا - 00:32:56

نسرد الآيات التي فيها اسماء الله وصفاته. نعم. انتهي من العلم الان يتكلم على صفة الرزق. نعم. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وهذه الآية فيها اسم من اسماء الله عز وجل وهو الرزاق. وفيها اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى - 00:33:16

المتين وصل رسم المتين فيه منازعه هل يدخل في اسماء الله اه التسعة والتسعين ام لا؟ اما الرزاق فهو من اسماء الله الحسنى التسعة والتسعين. وهو من حيث صيغة صيغة مبالغة من الرزاق يعني. صيغة الموبايل - 00:33:36

اسمها فاعل الرزق بالفتح هو المصدر مثل الخلق والبرة اما الرزق بالكسر فلا يقال ان الله عز وجل متصرف بصفة الرزق. حاشاه كان انما الله عز وجل متصل بصفة الرزاق. لان الرزق هو الحدث هو هو الوصف. اما الرزق - 00:34:02

هو هو العين المرزوقه. فإذا اتاك طعام فهذا رزق. وإذا اتاك ما فهو رزق والهدایة رزق يعني ان الرزق في المخلوقات هو اثر صفة الله الرزاق. فالرزاق والرزق ومال لنفس المال نفس الطعام نفس الصحة. التي يؤتيك الله عز وجل اياها. فيقول اسم الله عز وجل الرزاق - 00:34:33

صيغة صيغة مبالغة من رازق. والرزق اسم الفاعل الرزاق. والرزق هو اعطاء ما تمس الحاجة اليه اذا في في قوله الرزاق اثبات صفة الرزاق لله عز وجل. ولذلك نقول مثلا في توحيد - 00:35:03

الربوبية هو هو توحيد الله بافعاله مثل الخلق والرزق والاحياء والمماتة ويجب الانتباه الى ذلك فلا يقال الرزق لان الرزق هو هو العين المرزوقه وليس من صفات الله عز وجل - 00:35:25

لكن من صفاته سبحانه وتعالى الرزاق اي الذي يعطي العباد ما يحتاجون اليه نقول هو كل ما يؤتي ويريد افعال الله المتعددة. نعم. الرزاق من اسماء الله عز وجل المتعددين متعددا. يتعدى اثاره الى الخلق لان اسماء الله نوعان لازمة لذاته كان حي - 00:35:48

ومتعددة يتعدى الثروة الى المخلوق. نعم. طيب. قال ابن القيم في في اسم الله الرزاق قال ابن القيم في نونيته نعم. وكذلك الرزاق من اسمائه. والرزق من افعاله نوعان. رزق على يد عبده ورسوله نوعان ايضا - 00:36:12

ايضا ذان معروفان رزق القلوب العلم رزق القلوب العلم والایمان والرزق المعد لهذه الابدان. يعني يقول الرزق نوعان رزق القلوب العلم الله يرزق القلوب العلم على يد الانبياء وعلى يد الصالحين - 00:36:32

نعم الذين يدعون الى الله عز وجل ورزق الابدان الطعام والصحة والشراب. فالرزق اللي بعده رزق القلوب ورزق الابدان. نعم هل يصح ان يستخدم هذا الفعل في غير في غير حق الله - 00:36:49

تقول فلان مثلا فلان يرزقني. نعم يجوز. يجوز يقول انت رزقتنى قال تعالى والله خير الرازقين. فقال متى ماذا؟ رازقين مع الله. لكن يكون بمعنى ماذا؟ بمعنى انه سبب لهذا لهذا الرزق الذي اتاه. لان قلنا الرزق هو ايصال المنفعة. وايصال هذه المنفعة لمن يكون سبب المخلوق سبب؟ نعم. واما ان يكون - 00:37:04

عن طريق الله عز وجل هو مسبب الاسباب سبحانه وتعالى. نعم فلا بأس. نعم. لكن ان وقع لان الناس يعني قد يستنكرون هذه الكلمة تقول انت رزقتنى. لان الناس يعني يظنون ان هذا اللفظ لا يجوز اطلاقها الا على الله عز وجل. فلولا تركه. لولا تركه. كلفظ - 00:37:31

جزءا من اطلاق الخلق على الانسان. نعم. فتبarak الله احسن الخالقين. تقول انا خلقت هذا. بمعنى صنعته. هم. اما الخلق الذي هو

ايجاد من عدم. لا يقدر عليه الا الله عز وجل - 00:37:51

هنا الرزاق كما سبق بيانه صيغة مبالغة من وهي ودخلت عليها الالف واللام فتفيد استغراق انواع الرزق. وانواع وانواع لله عز وجل هي انواع ما اعطى العبادة ما يحتاجون اليه فيدخل في ذلك الهدایة. وذلك ان - 00:38:01

محتجين اليها في حياتهم وآخرتهم. فوجه الدلالة في شمول اسم الله الرزاق على في في الدنيا والرزق في في الآخرة. قوله سبحانه وتعالى يرزق فيها بغير حساب. فهذا يدل على ان الرزق غير متعلق بالدنيا فقط. بل بالدنيا والآخرة - 00:38:35

فهو متعلق بالمال والطعام والمشروب والملابس الى اخره وكذلك الرزق اه الدينى واعطاء الهدایة واسباب الهدایة اما بالتوفيق والالهام واما بالارشاد والدلالة وهذا لا شك يكون في عموم اسم الله عز وجل الرزاق - 00:39:05

قال سبحانه وتعالى الرزاق ذو القوة ذو قوة متين في صيغة في صفة الله عز وجل هو البالغ في صفاتنه نهايتها وهذا ما معروف عند العرب ان المتناة في في الشيء بمعنى بلوغه كمال وهذا شيء - 00:39:30

نهاية ما يناسبه. والله عز وجل في اتصفه بالصفات له الكمال المطلق الذي لا نقص ولا ينحطه لا يلحقه شائبة يعتليه نقص اي لا يصيبيه نقص. فالله عز وجل كماله التام - 00:39:58

لا يعتلي نقص ولا يلحقه معنى يلحقه شعيبة؟ الشعيب كله عيب. يعني كل ما يقع في الماء ليعركه يسمى شعيبة وجمع شوابئ. لا يدخل فيه عيب كماله سبحانه وتعالى لا يدخل فيه عيب - 00:40:22

وجه من الوجوه بطريق من الطرق. نعم. ولكن ياشيخ لا. المقصود بالنهاية كمال الله ليس له حد تدركه العقول. نعم. ولكن المقصود بالنهاية وانا ماذا؟ كل كمال فالله اعلى منه. نعم. وهذا كله مستفاد من اسم الله المتين. فاذا المتين هو - 00:40:34

في الصفة نهايتها. وهنا قوله سبحانه وتعالى نهايتها صار المتين. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. صار المتين هنا متعلقا بالقوة. اللي قال ذو القوة المتين. نعم او يجعل المتين نعتا من الرزاق دون قوة متين لاعتبار الذات لا باعتبار الصفة. لأن اسماء الله عز وجل - 00:40:59

اذا اذا تكرر اثنان واحدة تلو الاخر فاما ان تكون نعتا باعتبار الذات. واما ان تكون خبرا ثانيا او مفعولا ثانيا او اسماء ثانيا باعتبار صفة. باعتبار مرفق ما معنى - 00:41:26

يقول ذو قوة المتين كيف تعرب المتين؟ اما ان تقول اما ان تقول ان المتين صفة ان الله هو الرزاق المتين فتكون من الطين صفة ماذا؟ صفة لاي شيء؟ من قوة. صفة للرزاق. ان الله هو الرزاق المتين. نعم. الخبر هو - 00:41:46

والمتين صفة للرزاق. هذا باعتبار ماذا؟ باعتبار الصفة. لأن اسماء الله تعالى اذا تكرر اسمان واحدا تلو الاخر. فاما ان يكون باعتبار الذات ان كلما الذاتين واحدة. الرزاق والمتين. نعم. واما ان تكون خبرا ثانيا فتقول ان الله هو الرزاق هو المبتدى - 00:42:06

الرزاق خبر والمتين ماذا؟ خبرا ثانيا باعتبار الصفات. ما معنى باعتبار الصفات؟ لأن الاسم يدل على ماذا؟ يدل على معنى وصفة. يدل على معنى وصفة فين اردت هانعتا دلت على ماذا على ذات الله. وان اعرضتها - 00:42:26

خبردا دلت على ماذا؟ دلت على صفة المتناة. مم. فهمت؟ هذا المعنيان صحيح ان الاسم يدل على الذات ويدل على الصفة. فاسم الله المتين ان انت هناك للرزاق سيكون ماذا؟ دلالته على الذات اقوى. وان جعلته خمرا ثانيا سيكون دلالته على الصفة اوضح. اقوى. فهمت هذا؟ نعم - 00:42:42

مثال ذلك قوله سبحانه وتعالى وهو الغفور الرحيم نعتمد للغفور او الخبر الثاني الانسب عند كثير من اهل العلم ان ان يقال خبر ثانى بان الرحيم هنا غير الغفور. فلا يناسب - 00:43:04

اذا كنا نعتا له. لأن الرحيم غير المغفرة. طيب. لكن الناس اللي باعتبار الذات ان تصل لأن الذات واحدة. نعم. يناسب الاعتبار يعني لأن اسم الله الغفور يدل على الذات وهذه الذات منعوتة. وليس هو نعت للصفات. يعني ان لأن الله وهو الغفور الرحيم. الغفور يدل على ماذا؟ على - 00:43:26

وذاك يجوز العطوة. اما ان قلت ان الرحيم صفة صفة باعتبار الصفات فنقول صفة المغفرة غير صفة الرحيم. كيف تصل الصفة؟ بمعنى

صفة اخرى يعني ان اسم الغفور يدل على الذات. وهذه الذات منعوتة وليس ونعت للصفات بانها الرحيم. وذلك كما تقول فلان الكريم والجواد. فالجواد هنا ايضا - [00:43:46](#)

للرجل اي نعت الله في باب النحو واضح الان انت وصفت الجواد وظفت الجواد بانه كريم. وال الكريم هذا يدل على الذات على الذات. فانت وصفت الذات بانها ماذا؟ بانه جواد. وجواد نفسي معنى. جواد نفسي معنى كريم. اذا خلاصة الكلام - [00:44:06](#)

يريد ان يقول لمن لم يتضمن له الامر ان اسماء الله عز وجل اذا جئت متابعة جاء اسم بعد اسم لا يلي عرابي. العراب الاول ان تكون صفة. واذا قلت انها صفة ستكون باعتبار ماذا؟ باعتبار الذات. باعتبار صفة للذات. اذا - [00:44:21](#)

خبر باعتباره الصفات لانه لا يمكن ان تكون لنا صفة اذا قلت ان الجنة صفة لو جعلتها صفة كيف تصف الشيء بصفة تخالفه؟ يعني كيف تصفني المغفرة بانها هي الرحمة. نعم. واضح هذا - [00:44:38](#)

بالضبط خبر ثانٍ. نعم؟ وذكر يعني خبرا ثانيا مفعولا ثانيا. او مفعولا ثانيا باعتبار ماذا؟ باعتبار محفوظ. او اسماء ثانيا. اسماء ثانيا تكون فاذا هنا في قوله اما ان يكون المتين خبر ان - [00:44:51](#)

ان الله هو الرزاق المتين. واما ان يكون نعتنا للرزاق او نعتنا لقوله سبحانه وتعالى قوة من اعتبار الذات. فيجب الانتباه لهذه لانها مهمة. وهي مزالق اقدام ايضا في عبوات بعض المبتعدة في التفسير. فاذا قلنا ان المتين خبر ثانٍ يصير المعنى - [00:45:32](#)

البالغ في صفاتنه نهاية كمالها. واذا قلنا ان المتين لقوله ذو القوة يصير المعنى البالغ في بقوته نهايةتها. لانه الان وصف القوة بانها متين. يعني بلغ العين المتين يبقى المثانة ان يبلغ الشيء كماله كمال كمال الشيء - [00:46:01](#)

نهاية الكمال ان يبلغ الشيء الى نهاية الكمال فتكون ماذا؟ المتين اذا كانت صوص في القوة لذو القوة سيكون معناها ماذا؟ ان هذه القوة بلغت النهاية في في كمالها. نعم. واذا جعلناه نعتا هي الرزاق - [00:46:22](#)

يسير المعنى البالغ في كمالات الرصد نهاية ذلك قوله تعالى طيب وشريف طبع في التفسير انهم ينفون الصفة صفة المتين عن الله عز وجل. هم. يقولون هذه الصفة لا تدل على الذات. لا تدل على الذات. لانها صفة لاي شيء. صفة للرزق. فوصف الرزق بالمثانة - [00:46:36](#)

من صفاته المتين. فيكون صفة للمخلوق الرزق للمخلوق. الرزق المخلوق الذي يوصله الله اخواننا يسأل. يقول كيف كيف فسر المبتعد هذه الآيات؟ او كذلك احضان المبتعدة فيها. مزالب او اخطاء المبتعدة فيها. انهم يقولوا ان المتين ليس من اسماء الله. وليس من صفات الله. انما هذا وصف لاي شيء. وصف للرزق. ان الرزق هو بلغ - [00:47:04](#)

النهاية في الكافرة والمساعنة. في وصف للمخلوق الذي هو الرزق ليس وصفا لذات الله. نعم. لا نقول هنا وصف لذات الله وصف كذلك للرزق. هي تدل على صفة ذات الله انه بلغ النهاية في الكمال. وتدل كذلك ان الرزق وبلغ النية في الكثرة - [00:47:24](#)

نعم ولكن لشيئين مختلفين وصفة عندما نقول مثلا رحمة الله. رحمة الله نوعان. رحمة الله هي صفة من صفاته. ذات وقليل هناك رحمة مخلوقة. ان الله خلق تسعة وتسعين رحمة - [00:47:41](#)

وخلق مائة رحمة قال رحمة واحدة في الارض يترحم بها الناس وادرر تسعة وتسعين رحمة للآخرة. نعم. فلنقول هذه الرحمة صفة لله او مخلوقات؟ مخلوقة الرحمة التي يصفها لله. ولا تعارض في هذا. لان صفة الله عز وجل التي هي الرحمة - [00:47:56](#)

نتائج من اثارها رحمة المخلوق. يعني الرحمة المخلوقة تدل على ماذا؟ على ان الله منتصف بالرحمة لانه لم لو لم يكن متتصف بالرحمة لما قدر ان ولله المثل الاعلى لو لم يكن الانسان متتصف بالعلم لما كان قادرنا ان يعلم غيره. لو لم يكن متتصف بالقوة لما كان قادرنا ان يساعد غيره وهكذا - [00:48:12](#)

يقول الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقوله ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سمعيا بصيرا. على النعم. نعمة يعني نعمة مات. نعمة. نعمة ما اضغمت الميم في الميم. ونعم اسلوب مدح. نعم - [00:48:32](#)

ما زا ايه ده؟ نعمة يعني مدح بالله سبحانه وتعالى وهو السميع البصير هذان الاسمان كالسمع والبصر من اسماء الله كان سمعيا بصيرا متضمن لصفات السمع والبصر لله عز وجل والسمع والبصر - [00:48:55](#)

من الصفات التي يثبتتها كالصفاتية يعني يثبتتها الطالبية والاشاعرة والمطرودية سميتها اهل السنة والجماعة. فصف فصمة السمع والبصر لا خلاف فيه ما بين مشاعرة اهل السنة وانما الخلاف فيهما مع المعتزلة وابنهاههم لان عندهم الصفات الثلاث لا يدخل فيها السمع - 00:49:29

كل الصفات الثالثة عند الخضراء والحياة. نعم. القدرة والحياة وارادة ليست في محل ارادة حديثة لا محل لها. يعني لم تقم بالله عز وجل. ارادة ليست متعلقة بالذات. القدرة والحياة والارادة. نعم - 00:49:59

والاشاعرة والمطرودية والمتكلمون بعمتي يجعلون صفة السمع والبصر من الصفات التي تدل عليها وهذا جعلوها في الصفات السبع. ما معنى هذا يعني؟ يعني كيف اثبّت الاشاعرة؟ هذه الصفات السبع وغيرها. يقول هذه الصفات يدل عليها العقل. فشيخ الاسلام في التدميرية مثلا يقول والعقل يدل على الرحمة اعظم من دلالة العقل على الارادة - 00:50:15

نعم. يعني يقول العقل يدل على صفة المراد. تقول لهم كيف؟ يقولون الله خلق الناس مختلفين. وخلق النباتات مختلفة وخلق الحيوانات مختلفة. هذا يسمى تخصيص فيقولون تخصيص كل مخلوق بصفتي التي خلقها الله عليها دليل انما اراد هذا التخصيص. فنقول كذلك اثار رحمة الله في الكون العظيم - 00:50:45

دليل ان الله عز وجل متصل بالرحمة. فلو لم يكن راحما ما خلق الرحمة في عباده سبحانه وتعالى وهكذا. فنقول دلالة العقل على الصفات التي ذكرتموها هي الدليل عليكم بلا لكم لان العقل دل على صفات اخرى كالرحمة والحكمة اعظم من دلالته على هذه الصفات التي ذكرتموها. نعم - 00:51:06

من الصفات السمع التي يثبتها قوم اثبتوها لدلالة عليها وهنا في استدالنا بهذه الآية نستدل عليها باسم السمع لا بالعقل وهذا فرق حتى بيننا وبين الاشاعرة. يعني حتى الاشاعرة عندما اثبتووا هذه الصفات خالفونا في شيئاً. الاول في طريق اثبّت هذه الصفات. هم اثبتوها بالعقل نحن اثبّتناها بالنفر - 00:51:27

الشيء الثاني في معاني هذه الصفات. يعني حتى الصفات التي اثبّتها لها شاعرة حتى السمع والبصر والارادة مثلاً يختلف عن معنى السمع والبصر عندنا. السمع انهم سمع قديم لا يتجدد. فهمت - 00:51:52

يعني يقولون مثلاً الله سمع في الازل سمعاً قديماً لا يتجدد له سمعاً عندما يحدث الكلام الان الله لا يتجدد له سمع. اهل السنة يقولون ماذا؟ يتجدد له سمع عند وجود المسموع - 00:52:07

بالضبط. نعم البصر لا يتجدد له بصر. الارادة يقول ارادة واحدة قديمة. فحتى عندما اثبتووا هذه الصفات السبع خالفونا اولاً في طريق اثباتهم واثبتوها بالعفو نحن اثبّتناها بالنقل. خلفونا كذلك في معناها - 00:52:17

هم يجددون سمعاً وبصراً وارادة قديمة. نحن نثبت سمعاً وبصراً وارادة قديمة النوع حادثة الواحد. الواحد. نعم. اذا اتخذنا بقواعدهم كانه كل شيء يوم القيمة عند الله قد وقع ولذلك الجويني مثلاً قال هذه الآية لا جواب لنا عندها عنها ما هي - 00:52:33

سمع الله لمن سمع الله. لا جواب لنا عنها. انما الاشكال اللي ترد عليه. ان الله اخبار سمعه حدث الان عندما تكلمت المرأة. هم يقولون سمع في الازل. كيف سمع في الازل؟ هل - 00:52:51

هل هي تكلمت في الازل؟ هي لم تتكلم الا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. والله تجدد وسمع تعلق بالمسموع عند وقوع المسموع هو كلام المرأة. نعم تأتي مزيداً عن الكلام على هذه المسائل بعد ذلك. فبابها باب غيرها من الصفات لان دليلاً صفات الله عز وجل جميعاً واحداً - 00:53:01

وهو الدليل السمعي النقى. فالسمع هو البصر نستدل عليهم بالآيات والاحاديث. كما نستدل بالآيات والاحاديث على غيرها من صفات الله عز وجل. واما المتكلمون والاشاعرة ونحوهم من يثبت صفات صفة السمع والبصر فيثبتونها لان اصلها مأخوذ من العقل - 00:53:22

اشترط اهل السنة والجماعة معهم في الابيات واختلفوا في مورد الابيات. يعني هو يقول اننا اتفقنا من الاشعة لاثبات الصفة ولكن اختلفنا معهم في ما لا؟ في دليل الصفة. مولد يعني الدليل. ولكن حتى يعني حتى اشتراكنا معهم في الابيات في الحقيقة ليس

تماما تاما. ها لأنهم حتى عندما اثبتووا كما ذكرت اثبتو ماذا؟ قديمة. هم. ان ارادة قديمة سمع قديم. بصر قديم. لأن حتى في الحقيقة في الابيات هم لم يشتركون معنا. يعني هم لا اشتركون معنا لا في الابيات ولا في دليل الابيات - 00:54:12

وهذا مع تحصيل النتيجة لا يكون فيه كبير كبير فرق من حيث من حيث اثبات يمكن شخص يقول لا يوجد فرق اذا في النهاية نحن اثبتنا الصفة. لكن كما قلت في الحقيقة طريق اثبات الصفة واجب ان يكون طريقة سنية. وكذلك اثبات معنى الصفة. نعم. ان هذا الكلام يقيد بماذا؟ يقيد - 00:54:28

انهم لم يتفقون معنا في معنى الصفة كذلك. لم يتتفقون معنا لا في الطريق ولا في المعنى. نعم لكن فيه فرق من حيث الدليل. لأن العقل لا لا يسوء ان يستغل ان يستغل به - 00:54:49

قبل النقد. مفهوم ان هذا من دقة كلام المصنف. قال قبل النقل لم يقل لأن العقل لا يجوز ان يتداري به ابدا او مع النقد. قال قبل النقد. يمكن ان - 00:55:05

بالعقل. هم. بعد النقل لبيان ان العقل موافق للنقل. لكن لا تقدم العقل على النقل. ولو يا شيخ هو بطريق عقلي. لكن اصابه مخطئ ايضا. لانه ماذا؟ لن يقدم العقل. لم يقدم النقل عفوا. نعم - 00:55:15

فإن العقل دليل صحيح. اذا كان يوافق السمع النقل يعني. واما اذا لم يكن يوافقه فنعلم ان عقل صاحب ذلك القول لم يكن بصواب. لانه قال فكلام الله عز وجل الذي وهب الناس العقول. والذي يعلم الناس الحق وليس بعد الحق الا الضلال. يعني لا يمكن ابدا العقل الصريح - 00:55:32

ان يخالف النقل الصحيح. ما قلنا ما معنى العقل الصريح؟ ما معنى العقل الصريح؟ الخالي كما يقول شيخ الاسلام الخالي من الشبهة والشهوة. شبهة وشهوة يعني مثلا شخص عنده شهوة في ارتكاب الحرام. فيقول لك تحريم الله عز وجل للخمر مخالف للعقل لأن الخمر هذه فيها فوائد وكذا. نقول - 00:55:50

او عقلك ليس صريحا لأن فيه شهوة ان سفك مفاسد الخمر. نعم. او في شبهة الحال المتكلمين من الاشعة وغيرهم يقولون لو اثبتنا لله صفة اليد معنى ذلك اننا نشبهه بالمخلوقين. نقول هذه شبهة باطلة. لا يجوز ان تنفوا بسببيها - 00:56:10

صفة اليد انه الاتفاق في الاسم لا يلزم منه التشبيه. وهكذا. فإذا يقول العقل الصحيح لا يمكن او العقل الصريح لا يمكن ان يخالف النقد الصحيح. طيب. لماذا ايضا دليل عقل اخر. لذلك شيخ الانسان نفسه يقول معارضة العقل معارضته النقل بالعقل ابطال للنقل. كيف - 00:56:27

لو انت عرضته العقل في الحقيقة هذا يؤدي الى الطبع معارضته العقل. هم. للنقل ابطال للعقل ليس ابطال للنقل. ابطال العقل. هم. هو ابطال النقل طبعا هم ابطال النقل عن ما سجلوا بالعقل. نعم. وابطال للعقل ايضا. لماذا - 00:56:48

لان العقل هو الذي دلك على صحة البقل. هم. كما قلنا مثال ماذا؟ العامي مع العالم. نعم. او المريض مع الطبيب. نعم وانا مريض وذهبت اليك يا عبيدة وقلت لك دلني على طبيب جيد. فانت اقتلوني ياسين طبيب ممتاز. فانا ذهبت الى ياسين وجريته وعلمت انه طبيب جيد. ثم انت بعد - 00:57:04

قلت لي لا تسمع كلام ياسين اسمع كلامي انا. لاني انا الذي دالتكم على يا سيدى. هل يكون هذا صحيح؟ هذا حال العقل مع النقل. انت العقل ويسين النقل. الكتاب والسنة. فالعكس - 00:57:25

العقل ينتهي دوره عندما يدل على النقل. كونه دل عليه لا يجعل الدلالة هذه لا تجعله حاكما عليه. فدوره يأتي عند الدلالة. فلو انت الان العقل على النقل. معنى ذلك ان العقل باطل. لماذا؟ لأن العقل اللي في البداية هو الذي دلك على صحة النقد - 00:57:35

والنقل الان قال لك هو اندأ العقل الذي دلك على صحة الطبيب عندما تقول ان الطبيب هذا لا تسمع كلامه معنى ذلك انك اخطأ من البداية عندما دلتني عليه. فده في تخطئة للعقل اصلا. اذا معارضته العقل للنقل ابطال للدليل العقلي - 00:57:51

ايه اصلا ها اما تقديم العقل تقديم النقل على العقل. فده فيه اثبات للدليلين. للدليل العقلي والدليل النطلي. كما انا نقول ان دور عبيدي

ينتهي عند الدلالة على الطبيب كذلك دور العقل ينتهي عند الدلالة على الشرع. كما ضرب شيخ الاسلام المثالي المشهور بهذا في كتاب دار التعارض. اذا اذا يقول - 00:58:07

معنى قوله ماذا؟ هذا دليل اخر لانه خالف كلام الله الذي وهب الناس العقول. الله الذي وهب الناس الحق. هو الذي يعلم الناس الحق. فاذا كان العقل مخالف لهذا الحق دل هذا ان العقل ضل لانه ليس بعد الحق الا الضلال. لو كان العقل - 00:58:28

يخالف النقل نعم والعقل هو الذي دلنا على صحة النقل. لو خالف العقل النقل معنى دليل ان العقل واضح فلا يمكن ابدا ان يخالف العقل النقلي. مم. وكان عقلا صريحا. طيب وفي قوله ليس كمثله شيء - 00:58:46

هذه مما تكلم فيها العلماء وقد سبق بيان اختلافهم فيها على وجهين. الوجه الاول انها بمعنى مثل ويكون التقدير والكلام ليس مثل مثله شيء. ونفي مثل النفت فيه اعراض عن اثبات المسك لا اه الاستحالة وردوا على اصحابها - 00:59:00

ورد ورد. اذا المعنى اولى ان كان بمعنى مثل. فنفي مثل مثل في اعراض عن اثبات المثل لاستحالتة. يعني يستحيل ان يكون لله مثل؟ نعم. فيقول نفي مثل المثل من باب اولى انه ليس له مثل - 00:59:30

طيب هذا القول الاول هو تكلم عن هذه الاية قبل ذلك في الكتاب. نعم. ورجح ان الكتاب بمعنى استحالتني النهارة بامكاني يعني يستحيل لا يمكن ان يكون لله مثل. نعم. طب لماذا لم يقل ليس مثله شيء؟ لانه يستحيل في العقل ان يكون له مثل. فاعرض - 00:59:46

عن ذكر المثل ونام لما نفي مثل المثل. طب كيف يرد على هذا؟ رد على اصحاب هذا القول بانها لو قدر الكلام بذلك لكان فيه اثبات للمثل. لأن التقدير الكلام يكون - 01:00:03

ليس مثله شيء. ليس مثله شيء. والجواب على ذلك ان العرب في لغتها تنسى مثل المثل لان وجود المثل مستحيل. والله لا يستحق ان يذكر فينفي مثل المثل مبالغة في نفي المثل. ولكن نقول - 01:00:13 نعم يعني اذا ما هو الاعتراض مرة اخرى؟ نقول ان الكاف بمعنى مثل سيكون هدفي نفي مثل المثل. فنقول نفي مثل المثل في اثبات ماذا؟ المثل. فيقول لا العرب تبالغ في نفي مثل المثل لاستحالة وجود المسك. فعندما تنفي مثل المثل كانك نفيت ماذا؟ المثل. هذا هو التفسير الاول. والتفسير - 01:00:30

الثاني ان الكاف لا الذي ذكره في كتاب انها زائدة صلة زائدة. التفسير الثاني يذكره ان مثلي بمعنى ان مثل انداك وان الكاف ليست زائدة. كاف بمعنى مثل فيكون معنى كلام ماذا؟ يا سيد يكون ليس مثل ذاته. مثل ذاته شيء من قولك مثلي لا يفعل كذا - 01:00:50 في اننا نفعل كذا. مم. هذا التفسير طار الشيخ شنقطي لكن هو اللي بيذكره في الكتاب. هو اختيار التفسير الثاني ان كاف ماذا؟ صلة. والامام انها صلة؟ الزوائدات. زائدة. نعم - 01:01:10

يا راجل يا راجل. تركيا. لماذا ترك ذكر المثل؟ لانه مستحيل. نعم. نعم والوجه الثاني لأن الجافة هذه صلة وهي تسمى عند النحويين الزائلة وزيادتها ليست زيادة في اللغة. وانما هو زيادة لها يكون المعنى زائلا. وليس زائدة - 01:01:19 بمعنى ان وجودها وعدم وجودها واحد. حاشا وكلما ان يكون في القرآن شيء من ذلك. وانما تزاد مبالغة في الدلالة على المعنى فيكون معنىليس كمثله شيء ليس مثل ليس مثله شيء - 01:01:45

ليس مثله شيء ليس مثله شيء. وهو السميع البصير. وهذا كما في قوله سبحانه وتعالى فيما رحمة من الله انت لهم وهذا يفهم منه العربي ان الكلام طرق سمعه ثلاث مرات - 01:02:06

وصل الى سبعين يعني. تقول مثلي لافعل كذا. يعني انا لا افعل كذا. تقصد نفسك هكذا استخدام في جملة تقول مسلا ليس كمثل هذا الكتاب شيء يعني ليس مثله شيء. نعم. ان قلت ان الكاف هنا ليست زائدة. طب يا - 01:02:22

رحمة من الله. فيما رحمة. فيما ليس الاية ان الكلام طرق سمعه ثلاث مرات فبرحمة من الله لنت لهم فبرحمة من الله لن تلامهم فبرحمة من الله لن تلامهم ولو كنت ولو كنت فظا غليظ او غليظ الكرب - 01:02:58

يعني ما هنا في في قوله تعالى فيما رحمة زائدة لاي شيء تفيد ماذا؟ تفيد التأكيد. نعم ولا تأتي فضلا اي شديدا الفظ عكس لين

غليظ شديد فظا غليظ القلب يعني شديدا في معاملتهم عكس الرحيم عكس لين - 01:03:21

في هذه الان نشاهد الماء مازا اذا؟ هو يريد ان يمثل على ماذا؟ ان بعض الحروف قد تأتي زيادة للتأكيد. مثل قوله تعالى ليس كمثل كما ان كم زائدة للتأكيد كذلك ما هنا؟ زائدة للتأكيد. مفهوم ماذا؟ فبنا رحمة. في الآية. نعم - 01:03:44

كما في قوله تعالى قال ولا تأتي المؤكدات بالحرف الذي هو صلة او زائد الا الا لما عظم توكيده. الا لما عظم توكيده. يعني الاشياء التي يحتاج الشارع او المتكلم ان يؤكدها يأتي بماذا؟ بحروف زائدة مثل قوله تعالى - 01:04:04

لا هنا صلة يعني حرف زائدا وليس المعنى النفي النفي القسم بل هو اثبات القسم تكراره ثلاث مرات فيقسم بيوم القيمة اقسم بيوم القيمة اقسم بيوم القيمة وكذلك في قوله سبحانه وتعالى - 01:04:31

يعني نعم. جعلنا قلوبهم قاسية. اللان. وسبق ان وسبق ان قرارنا ان الوجهة الاولى من هذين التفسيرين هو الوجه الثاني من كون كافر الصلة ده ايه ده في مقام التقرير الجملة. ويكون معنى الجملة تأكيد ليس مثل ليس مثله الشيء ليس مثله شيء - 01:04:51 وهذا تبيه في قوله سبحانه وتعالى وهو السميع البصير. ان صفة السمع وصفة البصر تحمد لله عز وجل من غير من غير تسبيح. يعني من غير تمثيل لأن بقوله ليس كمثله - 01:05:39

وهذا فيه رد على المجسم والمتمثلة ثم قال وهو السميع البصير وفي هذا رد على المعطلة الذين اه يخلون الله عز وجل. يخلونه. يخلونه. من اخ لا يخليلي اجعله خاليا - 01:06:02

الله عز وجل من صفاته وقد سبق بيان ان صفة السمع والبصر من الصفات التي تشتهر فيها اکثر المخلوقات الحية لا صاروخ فمهما صغره من فيه حياة من ذوي الارواح او عظم فيه سمع وبصر - 01:06:23

النملة عندها تسمع بي. وعندتها بصر تبصر به طريقها والبعوضة كذلك لها سمع وبصر. والانسان له سمع وله بصر. فاذا كان ثم توهם توهם فيلم مماثلة فليكن توهب فليكن توهם للمماثلة في في هذه المخلوقات في صفة السمع والبصر - 01:06:49 لكن الانسان يعلم ان السمع هو بصره مع الثبوت ليس كسمع وبصر البعوضة والنملة. اذا لماذا اختص الله هذه الآية بذكر هاتين الصفتين. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. خلاصة الكلام يعني لماذا اختص؟ مم. هاتين الصفتين بالذكر. ما عندنا في هذا - 01:07:17

انا هذى الصفات موجودة عند كل المخلوقات. ومعنى ذلك ان هذا لا يوجد التشبيه. نعم. فمن باب اولى ان ما عدتها مما يختص الله به كصفة الجبار والقهار ها والعلی لا شك انها هذا يهبط ايضا. نعم. لأن ليس كمثله شيء قد يستدل به فقط على نفي الصفات - 01:07:37

لكن لما قال هو السميع البصير دل ان الله ينفي المماثلة ولا ينفي اصل الصفة. وكيف نعم المؤولة يستطيعون الاشاعرة من المعتزلة. ليثبتون مسلنا لكن يثبتون صفة قديمة لنا اصلها قديم. فكيف ينساه المعتزلة - 01:07:56

يقولون سمعه ومسموعه. قلنا ان المعتزلة يؤثرون الصفة بماذا؟ يجعلون مخلوق منفصل عن الله. سمعه يعني هو مسموع بالذى خلقه بصير يلاقي نفسه يتصل بالبصر. عندما نقول سمع ذات وبصر ذاته. يعني هو لا يزيد لا يتصل بصفة ذاتية زائدة عن الذات. لم يقولون واثبنا صفة او معنى - 01:08:21

سيؤدي هذا الى ماذا؟ تعدد الالاء وجينا على هذا قبل ذلك؟ نعم. هم يثبتون الشاعر في سبع صفات القدر المشترك القاضي المشترك في السبع صفات. لكن القدر المشترك عندهم ماذا؟ عقيدات الله عز وجل لا يتجدد. نعم - 01:08:40

فاذا كان كذلك دل على ان اثبات السمع والبصر في المخلوقات هو اثبات وجود لا اثبات مساواة وهذا المختصر. وهذا اسباب الوجود هذا هو القدر المشترك. ان الله عز له علم. يبقى لك علم له سمع ولك سمع. ولكن سمع والله ليس كسبلك - 01:09:00

لا يسمع ولا يرى العجل ص؟ فدل هذا ان الله لا بد ان يسمع هذا دليل اخر عليه افلم يروا انه لا يرجع لهم قول افلم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبلا. نعم - 01:09:20

سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. فإذا اثبات هاتين الصفتين لله والتي عظم اشتراكها المخلوقات مع الله سبحانه وتعالى في اسم

الشفاء. وفي بعض معناها يدل على ان هذا ليس من جهة التنفيذ - 01:09:40

تنفيذ في الشاي وفيه اه اعظم رد على الذين توهموا ان اثبات الصفات في التمثيل والتجسيم. ثم اورد شيخ الاسلام رحمة الله قوله سبحانه وتعالى ان الله كان سميما بصيرا. وهذه كالآلية التي قبلها السميع - 01:10:00

فعيل مبالغة من سامع يعني الذي لا يفوته سمعه شيء ذلك مصير مبالغة من من مبصر. وهو الذي لا يفوت بصره شيء. وهو سبحانه وتعالى يعلم دبيب النملة ويصنع ذلك. كما قال دبيب النملة لماذا؟ صوت مشيها. هم. نعم. كما - 01:10:30

ابن القيم رحمة الله يسمع ضجيج الاصوات باختلاف اللغات. على على تفتن. تفتن يعني اختلاف بالضبط. تفتن تفتن يتفنن اختفت. يعني الله يسمع ضجيج الاصوات. الضجيج هو صوته - 01:11:00

بصوت عالي. باختلاف اللغات لو ان الناس كلهم في الحرم يدعون الله كل واحد بلغته ويرفعون اصواتهم. وكل واحد يطلب حاجة معينة. يطلب ماذا حاجة معينة هل الله عز وجل يشغله صوت او صوت او لغة او لغة؟ او حاجة عن حاجة لا يشغله سمع عن سمع. يعني يسمع فلان لا - 01:11:20

الجهاز هولا هذا عن سمع فلان. ولا تغلطه المسائل لا يخطئ سبحانه وتعالى مع اختلاف المسائل. كل واحد يسأل المسألة. نعم. ولا يتبرأ بالحاج الملحين معنى يتبرم؟ يمل. تبرم اي مل. اذا الح الانسان في سؤاله الح يعني سأل كثيرا الله لا - 01:11:40

لا يمل بل يحب هذا بخلاف الانسان يتبسم بالحاج الملحين نعم كما قال الشاعر الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب نعم. ولا تغلطه المسائل ولا تبرا بالحاج الملحين. سواء عنده من اسر القول ومن جهر به. هم. قال تعالى واسروا -

01:12:00

قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور. سواء منكم من اسار القول ومن جهر به ومنه مستخف بالليل وسالب بالنهار. فالسر عنده علانية والغيب عنده شهادة يرى طبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء. صوت النملة التي تمشي على الصخرة في الظلام يسمعه سبحانه وتعالى ويراه. صماء يعني صماء - 01:12:22

التي لا جوف لها. صخرة صماء لا جوف لها. لأن الشيء الذي له جوف عندما تضربه يفعل صوت.اما الصخرة الصماء لو ضربتها الى اخر الصوت يعني. ورنينات عروقها ومجاري القوت في اعضائها. نيات العروق تعرفون العروق؟ يراها في داخله العروق التي يمشي فيها -

01:12:42

ومجال القوت في اعضائها. كيف يمشي الطعام في اعضاء النملة؟ الله يراها سبحانه وتعالى. يعني ايه الامثلة يضربيها ابن القيم؟ لشمول علم الله عز وجل وبصره النيات الشيء اصله. يعني نيات عروقية اي وصول عروقها. والعروق هي التي يمشي فيها -

01:13:02

مدى الدم. يعني اصول عروقهم. فإذا صفة السمع معناها ادراك المسموعات وصفة البصر معناها ادراك المبصرات. وهذا هو القدر المشترك في المعنى بين الخالق والمخلوق. اما الاختصاصات الخارجية فالله عز له صفة تختص به بخلافه. نعم. فالقدر المشترك هذا امر عقلي ليس امرا خارجيا - 01:13:22

ليس اختصاصا خارجيا. حتى نقول ان اثباته يقل التشبيه. اثبات القدر المشترك لا يقتضي. التشبيه لأن امر عقلي ليس امرا لوجودها خارجيا. في الوجود الخارجي الله له سمع يختص بي غير سمع المخلوق له علم يختص به غير علم المخلوق. وهكذا في باقي في باقي في باقي الصفات. نعم - 01:13:42

وبقي هناك تنبيه على هذه الآية. وهو ان صفات الله عز وجل يكفر ان تأتي بصيغة ماضي كما في قوله سبحانه وتعالى ان الله كان سميع بصيرا. قوله وكان الله غفورا رحيمـا ونحو - 01:14:01

فان اثبات فان اثبات بالفعل الماضي اه مقتضي لثبوتها ازوا وثبوتها فيما وبعد ذلك من الزمان. يعني كان على ذلك واذا كان على ذلك فانها لا تسليـب منه. وهو لم يسلم لا تسليـب منه يعني لا تؤخذ منه سبحانه وتعالى صفتـه كانت وما زالت. لكن هل يصح - 01:14:21 استدلال بها على ان احد صفاتـه الفعلـية لا يتـجدد لا هل يـصح الاسلام على ماذا؟ على ان اصل الصفاتـ القديـمة لكن ان احادـها قد

تتجدد. مم. نعم. فإذا اثبات الصفات بالفعل الماضي يدل على ان اقتصاصه - [01:14:46](#)

وتعالى بها اول لان كان ليس له حدود فيحمل على هل العرب كانوا يستخدموا دوام والتزام؟ ماذا؟ كما هنا كان موجود حاله ومستقبله. نعم. فهذه الفعل كان يستطيعونه هذا معروف - [01:15:06](#)

يعني معروف في الوطن العربي لم يستخدمنا الفعل كان بمعنى ماذا؟ بمعنى الديمومة والاستمرار. في الماضي وفي الحال وفي المستقبل. نعم. عندما يقول مثلاً كان فلان كريما. يعني طوال حياته هو كريم. في الماضي وكريم والآن هو كريم في المستقبل ان شاء الله يكون كريما. نعم. قوله المؤلف رحمة الله تعالى قوله - [01:15:36](#)

ولولا اذا دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. قوله ولو شاء الله ما افتقلا ولكن الله افعلم ما يريد قوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل للصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد - [01:15:56](#)

قوله ومن يريد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام. ومن يريد ان يجعل صدره ضيقاً كأنما يصعد في السماء. قال الشارح حفظه الله. قال الشيخ الاسلام يصعد في السماء. يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء. يعني كما يصعب عليه ويشق عليه الصعود في السماء. فيشق - [01:16:16](#)

يشق عليه اليمان هذا وجه التشبيه قال الشيخ الاسلام قوله هذا معكم على ما سبق من قوله وقد اخذ في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه. ثم ذكر الآيات التي فيها اثبات - [01:16:46](#)

الصفات لله عز وجل. وهذه الآيات التي معنا في معرض الاستدلال عاصفة المشيئة والارادة لله عز وجل وقد ساق الشيخ الاسلام رحمة الله قبل ذلك آيات فيها اثبات الصفات لله سبحانه وتعالى متنوعة - [01:16:59](#)

وشيخ الاسلام في سياقه بتلك الآيات تارة يكن مرتبأ ومرتبأ لها لمعانيه. وتارة تكون بعض الصفات هكذا اتفاق وقد ذكرت صفة المشيئة والارادة بعد صفة السمع والبصر في قوله سبحانه ان الله نعم من يعظكم به - [01:17:19](#)

ان الله كان سميع بصيراً ومن المناسبة المناسبة لذلك انه ذكر السمع والبصر والارادة والمشيئة ثم اعقبها بعد ذلك بالمحبة والرضا والحياة. ونحو ذلك من صفات وهذه الصفات نسبتها الاشاعرة والماترودية - [01:17:42](#)

ومن نحوهم في ذلك. ولكن اثباتهم لها ليس كاثبات لها كما سيتبين لنا. وهي صفات يثبتونها بالعقل وهي ثابتة ايضاً كما ذكر الاadle على ذلك بالسمع فهو يريد ان يقول ان هذه الصفات التي اثبتهما اوئل المبتدعه على الاصل العقلي عندهم هي - [01:18:04](#)

بادلة المنقوله بما جاء في كتاب الله عز وجل من الآيات الكثيرة في ذلك وما ذكر وذكر انما هو عاجلة التمثيل وما ثبت ايضاً في ذلك من من السنة كما سيأتي الاستدلال ببعض الاحاديث - [01:18:28](#)

الارادة والمشيئة لله عز وجل الاadle على اثباتها من الكتاب والسنة اكثراً من ان تحصى بل من الواجب عند اهل الفطرة السليمة فطر يعني الفطرة السليمة ان الله يفعل ما يشاء ويفعل ما يريد لان ذلك من مقتضيات - [01:18:47](#)

عز وجل رباً فان الربوبية مقتضية بان يفعل في ملكه ما يريد لانه لو في ملكهما لا يريد كونا لكان منازعاً له في ربوبية لكن اذا شعيرة تكون ذلك ويقول لو فعل في ملكه ما لا يريد كونا لكان منازعاً له في الربوبية. يثبتون صفة الارادة. ولكن يقول انها ارادة واحدة قديمة. مم. لا تتجدد - [01:19:10](#)

لا تتجدد. اما المعتزلة يقول ارادة لا في محل. كما يقول البصريون من المعتزلة. المعتزلة مقال في الارادة. ذكر هو قوله منها قبل ذلك في الكتاب يكون الارادة قادمة لا في محل معنى لا في محل. هي انها تتعلق بذات الله - [01:19:42](#)

وبعضهم نفي صفة الارض اصلاً. هذا قول ثاني معتزلة. هم. وبعضهم فصل الارادة بانها مخلوق منفصل عن الله. كل هذه الاقوال حتى يفروا ماذا؟ يفروا من اثبات الصفة الملازمة الصفة الملازمة للذات نعم - [01:19:57](#)

ولهذا فان صفة الارادة ومشيئة هذه لم ينكروا الا الطوائف من الفلاسفة وهم لا ينكرون مطلقاً وانما ينكرون بعضها. والمتكلمون على وجه العموم يثبتونها بالعقل. متكلمين عن الاشاعرة غيره نعم. ولديها من العقل عندهم الاشياء اللي اثبتوالي ارادة بداية التخصيص انه خلق كل مخلوق على صفتة التي - [01:20:10](#)

اجرت عليها. نعم. والارادة عندهم ارادة قديمة. هذه ارادة الاشاعرة. ارادة قديمة لا تتجدد. نعم. اما الشيخ بالنسبة للانسجام عندهم اعتبار في اخر تحياتي تحية يموت مسلما او كافرا. نعم هذا يقولون اراده الله عز وجل لا تتعلق بالحال. اه. ارادة قديمة تتعلق بماذا؟ بما سيكون عليه. يعني الله اراد - 01:20:40

ان يكون هذا العبد كافرا؟ نعم. اراد ان يكون كافرا. فعلم الله وسيكون كافرا فاراد كفره محبة وبغضه كذلك. يتعلقان بالمال وليس بالحال عندما يكون يثبت صفة اراده الله وهذا - 01:21:04

كل الصفات في كل الصفات عندما ثبتها بدون تشبيه لله عز وجل. نقول الله وعد له اراده لكنها هل اراده الله اراده المخلوق كيف هو قائل اذا؟ اثبتوها بالعقل لان يقول الدليل العقلي يدل عليه. اما باقي الصفات كالرحمة كان الحكمة نفوها محبة كالبيغو نفوها 01:21:25 -

لم يقل اثبات واقطان التشبيه. فلذلك شيخ الاسلام يرد عليه بقالة ماذا؟ ان القول في بعض الصفات كالقول في بعض. لو انتم اثبتم سبع صفات وقلتم ان اثباتها والتتشبيه. يلزمكم ان تثبتوا باقي الصفات وتقولون ان بات لا يلزم منه التشبيه. كما قلت ان له اراده ليشبها فيها اراده المخلوقين. وله سمع - 01:21:45

وبصل وقدرة وعلم وحياة. لا تشبه صفات المخلوقون. يلزمكم ان تثبتوا حكمة ورحمة ومحبة وبغضها. وغضبا لا يشبه صفات المخلوقين واضح هذا يعني هذا الزام لهم. يعني هذه القاعدة الكلام في بعض الصفات كالكلام في بعض. في رد على الاشاعرة. نعم. انك لو اثببت صفات يلزمك ان تثبت ماذا؟ باقي الصفات - 01:22:05

نعم وتعلقها بما علم الله عز وجل انه سيكون بالارادة القديمة هذا التعلم بما سيحصل تعلقه بالقدرة المحدثة له يسمونه تخصيصه ويسمون تخصيص الابادات فاذا عندهم ان الارادة هي التخصيص المقدورات المعلومة اذلا لله عز وجل مما خصصت وبما - 01:22:27

ويعنون بتخصيص انواع من من التخصيص منها انها كانت في هذا الزمن دون يعني لماذا خلق الله هذا الانسان في هذا الزمن دون غيره؟ لانه فتحتخصيص الزمن تخصيص الذات بصفات معينة كل هذا تخصيص له - 01:22:57

ومن ذلك خلق الله خلق الله الشيء المعين. خلق الله الشيء المعين في هذا الوقت دون غيره. لما خلق في هذا الوقت دون غيره يجبر ان يقول هزا نحن كان ما كان موجود قبل خمسين سنة الان وجد - 01:23:16
الاسم يشبه الارادة والفعل الواعي يتجدد خدمي اسأل سؤال يقول هذا السؤال سأله ابن القيم لشيخه بطريقه اخرى. اشرح السؤال حتى يفهموا الجواب اولا يعني هو شغل الاسلام يقول ابن القيم سأله شيخه اليه العبد لو دعا الله لو دعا الله؟ هذا الدعاء يكون سببا في ان الله عز وجل يجيب - 01:23:35

الان العبد محدث مخلوق. العبد محدث مخلوق فثار العبد الذي هو الدعاء كان سببا في تأثير في القديم. كيف يؤثر المحدث في القديم؟ ما كان يقول ابن القيم. المحدث هو العبد - 01:23:56

والله عزل قديم لا اول له. فكيف يؤثر المحدث الذي هو العبد القديم الذي هو الله عز وجل. فكيف يجب على هذا؟ هذا الذي جعل المعتزلة ينفون خلق الله عز وجل لافعال العباد - 01:24:09

لو قال والله خلق افعال العباد لقالوا ان المحدث الذي هو العبد لها اثر في القتل وكيف جبل هذا؟ نقول ان الله عز وجل هو الذي قدر هذه الاسباب. لان هذا اثر في نفسه. الله اثر في نفسه بنفسه - 01:24:24

لانه هو الذي خلق في العبد الدعاء وجعل هذا الدعاء سببا للجاجة. فالله عز وجل لم يؤثر فيه العبد. لنقول ان العبد عندما دعا اثر سيدنا الله استجاب له. لن نقول ان العبد عندما وجد اثر في اراده ليله جهده. لان من الذي خلقه؟ الله عز وجل. فالله عز وجل - 01:24:38

فلا مانع ان يجعل اسبابا هو الذي يخلقها. نعم. ويجعل لي هذه الاسباب مؤثرة في فعله. هم. فهو الذي خلق فيك السعي الى الدعاء. خلق فيك السعي الى الدعاء. ثم هو الذي قدر ان يستجيب هذا الدعاء - 01:24:58

اذا واتر في نفسه بنفسه. نعم. سبحانه وتعالى. هذا التأثير ليس من غيره. انا اذا اقصد يا شيخ هل اشاعرة يجبرون ان يقولوا هذا؟ نعم
اراد الله شخصا بعد الف سنة - 01:25:13

الف سنة الان هو يخلقه اليه هو فعل فعل خلق؟ نعم يجيبونه لا يتجدد فعله هنا اليه هم يجبرون ان يقولوا جيد جيد فهمتوا
فهمتوا اشكالك؟ قال له هذا شيء اخر. هو يقول عندما نقول الاشارة يقولون الله له اراد قديما. نعم. قديما. اليه عندما خلق المخلوق
خلقا حادثا - 01:25:26

الم تجدد له تتجدد له رادا لم تتجدد له ارادتك قديمة وهذا باطن عقله. كيف يكون الله عز وجل له ارادة قديما؟ وتكون هذه الارادة
متاخرة عن المراد لأن الارادة لابد ان تقترب بالمراد. الارادة لابد ان تقترب بالمراد. المراد هو خلق الانسان الان - 01:25:46
نعم فلابد ان تقتربن الاراد بالمراد عند وجوده. لأن المراد لا يوجد الا بماذا؟ الا بصفات علم بالارادة والقدرة. الارادة والقدرة. فالله عز
وجل يلزم يتجدد له ارادة حتى يوجد المراد في وقته. لا ينفع ان يقول له ارادة قديمة لا تتجدد. لو كان له ارادة قديمة لا تتجدد -
01:26:07

يلزم من هذا ان كل المخلوقات وجد في الازل. وجدت في الازل ولا احد يقول بهذا. نعم، فهذا دليل عقلي باطل. انا اجبت سؤال اخر
ليس هذا الذي كنت لا - 01:26:25

فان التخصيص المخلوقي او الحادثة بما حدث له في الزمن دون غيره هو معنى الارادة عندهم. وهذا من زات التعلق بالزمن كذلك من
جهة الطول والقنصلي. الصفات يعني الان التخصيص تخصيص في الزمن ان الله قادر ان يخلق هذا الانسان الان وتخصيص في
الصفات خلق هذا الابيض - 01:26:37

هذا اسود هذا طويل وهذا قصير هذا كذا وهذا كذا. الطول والقصر والضخامة والضؤلة ضخم وضئيل. ومن جهة تكامل الصفات فيه
 وعدم تكاملها يعني في المعين قطوني مدة بقاءكم سيعيش وقلة مدة بقائمه. وانعدامه او غير انعدامه ونحو ذلك. هناك مخلوقات الله
 خلقها وقدر انها لا تنعدم - 01:26:59

مثل حور العين في الجنة مخلوقات لا تنعدم كل هذه تسمى عندهم تخصيصات. وهذا التخصيص في الاشياء هو الدليل العقلي الذي
 نصبوه لاثبات صفة الارادة قال في قال بعد ذلك ولا شك انه شك ان هذا الدليل من حيث هو - 01:27:20

استنتاج صحيح فان فان تأمل في هذه الاشياء التي خلقها الله عز وجل على اختلافها لا شك ينتج ان تلك التخصيصات التخصصات
 او التخصصات المختلفة انما جاءت من جهد ارادة الله عز وجل - 01:27:41

في هذه الاشياء ان تكون على ما هي عليه. وقد اثبت شيخ الاسلام رحمة الله هذا الدليل في الشرح. العاقبة الاصهانية واثبته ايضا
 القدرية حيث في القدر كان يرد فيها على بعض الاشياء قدرها - 01:28:02

تنتهي بحرف التاء يعني. مم قصيدة تنتهي بحرف التاء لا في الرد على قدره يعني تحياتي لماذا تسمى القصيدة تأية؟ تنتهي بحرف
 التاء. نعم والقدرية هذا ليس صفة للتائية. يعني فتاياتي التي ترد على - 01:28:21

قدريه وفي الكتب له واحد من القاضية سؤال في ورقة عن القدر اذا كان الله عز وجل اراد كفر الكافر ها فلماذا يعذبه عليه؟ اذا كان
 الله اراده؟ شيخ الاسلام قلب الورقة واجابه في القصيدة. في القصيدة - 01:28:44

نعم؟ قصيرة طويلة ثلاثين بيت. في شرح في اليوتيوب في آآ في كتاب انت بالجامع. اه حضرت معنا الجامع. اه. صلحناك. لا ليست
 قحطانية. قد ايه القدرية ليست قحطانية؟ تمام - 01:29:03

تخصيص كسير يدل من له نوع عقل انه بارادة كان صحيحا لكان لكن القاعدة الا الصفات لكن القاعدة ان الصفات انما بالنصوص فاذا
 جاء العقد مثبتا للصفة وانما هو تابع لما دل عليه النص. وهذا هو ما يعتمد اهل السنة في في الدلالات. فالعقل تابع - 01:29:20

ليس مقدما على النقل نعم في الدلالات العقلية بالصفات. يعني في اثبات الصفات عن طريق الدليل العقلي. فانهم قد يذكرون وقد لا
 كورونا. وذلك لاستغنائهم بالوحين ولا يعني ذلك ان اثبات الصفات لا يكون بطريق عقله بل منها - 01:29:51

كثير يكون اثباته بطريقة عقلية الصحيح ولكن لا يذكر او لا يذكر اهل السنة الطرق العقلية. لأن الكتاب والسنة عندهم كافيان في

استفادة لأن الله عز وجل اعلم بنفسه والعقل معرض للخطأ والزلل. واما النص فهو الكامل من كل جهة. هل - [01:30:14](#)
القرآن عندما يثبت الاسماء والصفات دائمًا يثبتها بدون دليل عقلي لا. احياناً يثبتها بالدليل العقلي مثل قوله تعالى مثلاً نعم يحسب ان لم يره احد. الم نجعل له عينين ولساناً وشفتين؟ فهذا دليل عقلي - [01:30:40](#)

ان الانسان لم يظن انه عندما يعصي الله الله لا يراه عليه ان ينظر في نفسه ان الله جعل له عينين يرى بهما فكيف يكون الله عز وجل يخلق له عينين يرى بهما الانسان يعني يرى بهما والله لا يرى. هم. فدليل عقلي على ازمة صفة البصر. نعم. لله عز وجل. نعم -

[01:30:54](#)

اذا تبين ذلك فهذه الادلة التي ذكرها فيها اثبات بمشيئة المشيئة لله عز وجل كقوله سبحانه وتعالى ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا وفيها اسباب المشيئة والارادة في قوله سبحانه وتعالى في الآية الثانية ان يشاء الله مقدمة له ولكن الله يفعل ما يريد - [01:31:12](#)

وفيها اثبات ارادة الشرعية في قوله سبحانه ان الله يحكم ما يريد او الارادة الشرعية والكونية معاً. وكذلك في هذه الآية ان الله يحكم ما يريد تحتمل شيئاً - [01:31:42](#)

وتحتمل ارادة ماذا؟ تحتمل الارادة الشرعية ان الله يحكم ما بينك بالحلال والحرام وتحتمل الارادة ماذا؟ الكونية وانت تعرفون انها فرق بين الارادة الشرعية والارادة الكونية الارادة الشرعية ما يحبهم الله. احبه الله عز وجل ورضيه والارادة الكونية ما اراد ان يفعله وما اراد ان يخلقها. سواء كان هذا محوباً له او غير محبوب. هم. ها؟ فاحياناً - [01:32:00](#)

يأتي الارادة في القرآن بمعنى الكونية وبمعنى الشرعية. فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضلله نعم هذه في ارادة كونية نعم فهذه الاعياد فيها اثبات صفة المشيئة وصفة الارادة لله عز وجل. وفيها اثبات غير هاتين الصفتين. ولكن مقصود مقصود - [01:32:20](#)

الشيخ الاسلامي للاستدلال بهذه الآيات مشيئتي وصفة الارادة والتي دلت عليه النصوص ان الارادة ان ارادة الله عز وجل للاشياء هذه تنقسم الى ارادة كونية قدرية وهي متعلقة بمخلوقات الله من حيث ايجادها واعدامها - [01:32:40](#)

ومن حيث آها تقلب تقلباتها واحوالها وارادة شرعية دينية وهذه متعلقة بالامر والله عز وجل له الخلق والامر. ومشيئة الله عز وجل هي الارادة الكونية و اذا كان شاء الله كذا يعني اراده كونا. و اذا كان اراد الله كذا فهذا يعتبر وان يكون المراد من الكونيات - [01:33:06](#)
او يكون المراد من من الشرعيات. اذا شاء لا تنقسم. المشيئة لا تنقسم. المنشئة ماذا؟ كونية. كونية فقط. اما الارادة؟ ممكن اه. ها؟
تنقسم الى مادة كونية. شرعية. نعم. ويقول في الحنش ويقول الشیخ الاسلام ابن تیمیة في في منهج السنة النبویة - [01:33:38](#)
الوجه الثالث خلقت ائمة الفقهاء. واهل الحديث وكثير من اهل النظر وغيرهم ان الارادة في كتاب الله نوعان ارادة تتعلق بالامن وارادة تتعلق بالخلق. امر الشرع. نعم فالارادة المتعلقة بالامن ان يريد - [01:33:58](#)

من العبد في ما امره به. واما الارادة للخلق فان يريد ما يفعله هو والاياد الامر هي المتضمن لمحبة والرضا. يعني ما يريد له ان يفعله عبده سمي اراد ماذا - [01:34:22](#)

شرعية. شرعية. ما اراد الله عز وجل ان يفعله هو تسمى اراد ماذا؟ كونية. كونية نعم؟ لا كيف نفس الشيء؟ نعم. ما اراد الله منك ان تفعله وان تصلي وان تصوم. نعم. هذه ارادة شرعية. احب الله. طب ما اراد الله عز وجل نفسه - [01:34:39](#)
قد يرضي الكفر. هل يراد ماذا؟ لا كونية. الله اراد الكفر. طب لماذا اراد الكفر او لا يحب يا عبيد؟ كيف خلق الله ابليس ولا يحبه؟ لماذا خلق الله ابليس ولا يحبه - [01:34:55](#)

ولماذا شاء الله خلق ابليس ولا يحبه؟ لأن وجود ابليس وجود الكفر يتربت عليه ماذا؟ صالح ومحبوبات لله. افضل من عدم وجودهما. قلنا كما قال من هذه المصالح الجهاد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اتخاذ الشهداء. ما كانت لا تظهر كل هذه العبادات لو لا - [01:35:05](#)

خلق الله عز وجل للكفر. نعم اختلاف ارادتنا لا لم تختلفا تعليهما مختلفا. تعلق الارادات دي مختلفة الارادة الاولى الارادة الشرعية

متعلقة بما اراده الله عز وجل من فعل العبد. اما الارادة الكونية المتعلقة بما اراده الله عز وجل هو سبحانه وتعالى ان يفعله -

01:35:23

فان الانسان قد يريد شيئا لله المثل الاعلى. قد يريد شيء ولا يحبه. كما مثلنا كثيرا بالرجل الذي يريد ان يقطع يده. نعم. لان المرض ذهب اليها حتى صر يريد ان يقطع يده لكن هل هو يحب؟ لا. فالله اراد الكفر كونا لكنه لا يحبه فلا يلزم الارادة الكونية - 01:35:46

وجود المحبة. فنقول الكفر مراد لغيره ليس مرادا لذاته. انما مراد لغيره. لغيره. نعم او يكون المراد من من الشرعيات او ما او اما المشيئة فليس ثمة دليل. لا في الكتاب ولا في سنة - 01:36:06

وانقسامها الى مشيئة كونية دينية. وانما الذي ينقسم الارادة. فاذا اذا المشيئة لا تنقسم. اما الارادة تنقسم. تنقسم خسارة المشيئة بعض الارادة والارادة من اقسامها المشيئة ومن اقسامها الارادة الدينية الشرعية - 01:36:27

فاذا قالوا سبحانه ولو لا ادخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترني انا اقل منك مالا وولد هنا ما شاء الله يعني المشيئة التي هي الكونية القدريه التي ليس لها قسم بل هي قسم واحد - 01:36:53

ومعنى قول ومعنى قوله هنا ما شاء الله يعني ان ذلك حصل بمشيئة الله كما سيأتي تفسيره اذن تبين ذلك فهذا تفصيل فهذا التفصيل في الارادة من ان الارادة تنقسم الى كونية وقدرية والى دينية شرعية - 01:37:14

ليس في الارادة فحسب الفاظ في الكتاب والسنة تنقسم الى هذا التقسيم. وقد عدتها العلماء اثني عشر قسما يعني المحققين منهم كشيخ الاسلام وابن القيم ومنتبعهم على منهج الصحيح رحمة الله جميعا واسبغ عليهم رضوانه - 01:37:39

يسمع اثنا عشر لفظة في الكتاب والسنة تنقسم الى الى هذين القسمين من مثل الاذن والجاء والحكم والامر ساقولها لكم. عندنا اثنى عشر لفظا في الكتاب والسنة تنقسم. احنا قلنا ان اراد ماذا - 01:38:02

تنقسم الى كونية وشرائية صرح؟ نعم. يقول لك اثنا عشر لفظا في القرآن والسنة بالاستقراء تنقسم. مم. ما هي؟ ولو اردت ان تكتبها القضاء هو اللفظ من القضاء اقول وتكلبون معنى ذلك ام تكتبون لنا ذلك؟ ها تكتبون لنا؟ القضاء - 01:38:22

الثاني الحكم الحب الحكم القضاء مثل ماذا وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته. هذا قضاء شرعي ام كوني؟ شرعي. طيب مثل القضاء الكوني في القرآن ها؟ وقضينا الىبني اسرائيل - 01:38:41

لتفسدن في الارض مرتين. نعم. هل هذا قضاء شرعي؟ لا الله قضى بالفساد هذا قضاء كوني. طيب ايه الحكم نعم الحكم ينقسم الى ماذا؟ حكم شرعي وحكم كوني. ان الله يحكم من يريد. هذا يشمل الشرع والكوني. نعم. نعم؟ لا حكم اليانا. ان الحكم - 01:38:57

الا بالله هذا حكم شرعي. طيب الارادة خلاص؟ اتكلمنا عن الارادة. يبقى عندنا قضاء الحكم. الارادة الكتابة وكتبنا عليهم في ان النفس بالنفس هذه كتابة شرعية. هم. واضح؟ وخطأت كتاب ماذا؟ كتاب ماذا؟ كونية. كتب الله لاغلبنا انا ورسلنا. ادي - 01:39:15

واضح هذا؟ الكتابة. الامر امر كوني وامر. شرعي. اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيه. هذا امر ماذا؟ كوني.

كوني. وجود امر شرعي نعم. وامر اهلك بالصلة مثلا. هم. والله كذلك ذكر الامر في حقه امر شرعي. الاذن - 01:39:32

اذن كذلك كون منه كون وشرع الجهل. الاذن مثلا نعم آآ قال تعالى نعم في مثلا آآ باذن مسلا الشرع والكون مسل قوله تعالى مثلا وامثلة في هذا الجار يجعل كذلك من قول كوني وشرعي - 01:39:55

لكم بكلام الشفاء العليل حتى نقتصر وقت الامثلة بكل الكتابة صح؟ وجدت وجودك نعم الاذن. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. هذا ابن ماذا ابن كوني. كوني كوني لان هذا في السحر. طيب. اما الدين ما قطعتم من لينة او ترموها - 01:40:27

قائمة على اصولها فباذن الله. يعني الله الذي اذن لكم ان تقطعوا له تقطعوا هذا ابن ماذا؟ ابن شرعي. مم. واضح؟ الجعل. نعم. انا جعلنا فيه عقيم اغلاله في جعل ماذا؟ جعل كوني. طيب واضح هذا؟ طيب مثال جعل الشرعي ما - 01:41:07

قال الله من بحيرة ولا سائبة المشركون حرموا البحيرة والسيبة. نعم. فالله يقول ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة. البحيرة والسيبة موجودة في الكون. هناك بحيرة يتذرونها لا تركب - 01:41:27

نعم وهكذا. طيب الكلمات منها ما هو كوني وما هو؟ شرعي. الكلمات. كذلك حقت كلمة ربكم على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون هادي

كلمة ماذا كلمة كونية. طيب آآ من الكلمات الشرعية ماذا؟ الكلمات الشرعية. والاحد من المشركين استجارك الفاجر حتى يسمع
كلام الله. هذه كلمات شرعية. طيب البعث - [01:41:39](#)

البعث نعم مثل قوله تعالى فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا. قل لي بأس شديد فجاسوا خلال الديار. هذا بعث ماذا؟ بعث
كوني طب بعثي الشرعي هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته هذا بعث شرعي. الارسال من ارسال كوني وشرعى -
[01:42:04](#)

ارسال كوني وشرعى لم ترى ان ارسلنا الشياطين على الكافرين لتوذوه ازا. فارسال الشياطين كودا لان الله لا يحب ارسال
الشياطين طيب مين الارسال الشرعي؟ انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم. التحريرم - [01:42:27](#)

دولى وشرعى. حرمنا عليه المراضع. تحريم ماذا كوني حرمت عليكم الميتة؟ شرعا. تحبيب شرعي. الایتاء الكوني. الله يؤتى
ملكه من يشاء. ويرزقني. يؤتى ملكه من يشاء ايتاء الكون الایتاء الشرعي - [01:42:43](#)

ها كقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. اثنى عشر لفظا في القرآن والسنة. نعم. الایتاء. هم. من
اتى يعطى. هم. اتي يعطي. نعم يدخل ما يحبه ما لا يحبه صح. اما في شرع لا يدخل الا ما نعم - [01:43:00](#)
فاذا هنا الفاظ ينبغي الانتباه اليها هل جاءت في الاية ويراد بها المعنى الكوني؟ الذي لا بد ان يحصل او المعنى الشرعي الديني الذي
يطلب من من العبد وبنزر مثلا - [01:43:22](#)

اللغز الجار الذي جاء في الاية الاخيرة في قول الله سبحانه وتعالى ومن يضل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدرهم للإسلام ومن يرد
ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا لأنما كوني او شرع هذا الجعل - [01:43:42](#)

تونى لان هذا من فعل الله ليس مما طلبه الله من العبد. نعم. قلنا ما كان من فعل لا يكون كونيا. ما طلبه الله من العبد يكون شرعا نعم
كون يوم شرعي الجواب كونه لانه قال يجعل صدره ضيق حرجا - [01:44:00](#)
لان العبد لم يطلب منه ان يفعل ذلك فإذا الصنف الكوني من هذه الألفاظ راجع الى فعل الله عز وجل ونسب مطلوب من العبد ان
يحصله ان يحصله ويحصله اليه هذا - [01:44:18](#)

طيب اخونا يقول هذا قول القدرية كيف يضيق الله صدره ثم يحاسبه على ذلك الجواب ان تضيق الله عز وجل الى صدر الكافر انما
واجه عقوبة له على اختيار الكفر. وهذا المعنى كثير جدا في القرآن. قال تعالى فلما زاغوا - [01:44:37](#)
ازال الله قلوبهم. ما هو ازاغ الله قلوبهم ايه هي؟ يجعل صدره ضيقا. اذا متى ازاغ الله قلوبهم؟ مهما زاغوا. ها؟ ونقلب افئتهم
وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة - [01:44:57](#)

في اول مرة هو لم يؤمن عاقبها الله بماذا؟ بالطبع على قلبه. نعم. قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون هم كسبوا
المعاصي فجاءت عقوبة الريب ها قال تعالى ونطبع على قلوبهم. وقال وكذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يؤمنون - [01:45:07](#)
ويجعل الرجس على الذين لا يؤمنون. كل هذه الآيات كثيرة جدا في هذا المعنى يجعل الرزق على الذين لا يؤمنون. اذا يجعل الرزق
على غير ان يزيدهم من بذائل لم يؤمنوا فجعل الله - [01:45:26](#)

خش عليه. هم من البداية زاغوا فازاغ الله قلوبهم. هم من البداية كفروا عاقبهم الله عز وجل بضيق صدورهم وهكذا. اذا اذا عقوبة
الله عز وجل بالطبع والقتل المقيم افرد بابا في هذا. عقوبة الله بالطبع في اشفاء العليل يعني. هم. عقوبة لا بالطبع والختم والراء
والزيغ والاطمئنان كل هذه العقوبات في القرآن والاقفال - [01:45:36](#)

كل عقوبات ماذا؟ ليست مبتدئة من الله. انما عقوبة. عقوبة على فعل العبد وما الشرعية هو ما كان من فعل الله عز وجل ويطلب من
العبد ان يحصله فمثلا في في الارادة - [01:45:59](#)

قال سبحانه وتعالى والله يريد ان يتوب عليكم هذا من الارادة الشرعية. لانها لو كانت الارادة الكونية كان على الجميع الكافر والمسلم.
لكن الله يريد ان يتوب عليكم شرعا فكونوا. مفهوم هذا - [01:46:15](#)

فككونوا مریدین لتوبه محصلین محسن محصلین لها فعله يعني مرجع في قوله سبحانه وتعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قیاما

هذه الشرعية ام كونية؟ الجواب هي شرعية. لأن الكعبة قيام للناس. يعني اجعلوا الكعبة قياما للناس مكان امن - 01:46:36
مطمئنين وتطمئن العباد قد فرطوا في ذلك. فرطوا في ذلك. يعني يقول جعل الله الكعبة لماذا هي شرعية لأن الواقع يدل ان الكعبة في بعض الاحيان قد لا تكون قياما. فجعل هنا جعلنا شرعا - 01:47:07

فهمت؟ انا كده العباد فرطوا في ذلك. نعم. يعني الحرام في ازمان التاريخ محل خوف. ومحل قتل ومحل ظلم. نسأل الله العافية قدريا لكان الكعبة امنا وطمأنينا رغم انتف العالمين. انهم فين؟ نعم - 01:47:28

اني رغمما عنهم يعني لكن الله عز وجل قال جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما اي اجعلوها كذلك وهكذا في الفاظ كثيرة يأتي ما شاء الله تفصيلها في في مواضعها باذن الله. خلال الفضل الذي ذكرناه الان يعني - 01:47:52

لا تنقسم يعني وقول الله عز وجل ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله قوله قلت ما شاء الله ما هذه مبتدأ او خبر. اذا كانت المبتدأ يعني هي موصولة بمعنى الذي شاء الله. لكن اين - 01:48:11

ما شاء الله كان او ما شاء الله حصل او تكون خبرا لمبتدأ محنوف تقديره الامر ما شاء الله. يعني قلت ما شاء الله كيف يا طارق ما شاء الله! اما ان تقول ان هي مبتدأ لخبر محنوف! يعني ما شاء الله كان. او يا خبر مبتنى محنوف. يعني الامر هو ما شاء الله. نعم - 01:48:35

وحصل وهو الذي شاءه الله عز وجل هذا المشارجي ما شاء الله اي الذي شاء الله فقوله ولو لا اذ دخلت جنتك يعني هل حين دخلت جنتك؟ قلت ما شاء الله وفيه نفي بمشيئة عن المالك الجنة - 01:48:56

عن ما لك جنة وعن الذي عمل فيها واحالة ذلك الى الله عز وجل لان ما شاء ذلك الى الله. احواله ذلك الى الله عز وجل احواله المشيئة الى الله عز يعني اسناد المشيئة. حال الشيء لا اسنده - 01:49:20

نسبة اليه. نسبة ذلك الى الله نسبة المشيئة الى الله. لأن ما شاء الله ما شاء الله كان وهذا فيه اثبات المشيئة العامة. التي تتعلق بصغر الامور وكبارها لان ما - 01:49:35

تدل على العموم. نعم كذلك في كونه ولو شاء الله ما اقتلوه. هذه فيما الاقتتال وقع بالمشيئة وفيه ايضا ان مشيئة الله عز وجل وارادته الكونية معللة. فلو شاء الله عز وجل ما قتل اولئك ولكنه اراد قتالهم لحكمة يعلمها - 01:49:52

فمشيئة الله مرتبطة بحكمته وهو يشاء لحكمة ويريد لحكمة. وهذه الحكمة هي لغايات محمودة عند الله عز وجل للمرادات. الغايات محمودة. يعني الله شاء القتال ان القتال هذا يترب عليه قتل وغير ذلك. نعم - 01:50:15

ولكن هذا القتال يترب عليه روايات محمودة لما اراده الله عز وجل. فالحكمة هي وضع شيء في موضعه نعم ولا تظهر الحكمة الا في الغايات. فالابليس خلق لحكمة. ظهرت حكمته في الغايات. ويدور فضل اهل الجنة وفي دور المؤمنين والمجاهدين وغير ذلك - 01:50:38

من الحكم التي لا يعلمها الا الله. نعم. قوله هنا ولكن الله يفعل ما يريد. الارادة يفعل ما يريد لا يخرج شيء من من الارادات الكونية سبحانه وتعالى؟ نعم في اثبات الصفة الارادة كما مرة - 01:50:56

وفي ايضا اثبات ان الذي اراده الله عز وجل يفعله يفعله وهذه الصفة كمال له لان كل مخلوقات ليس كل شيء تريده تفعله بل قد تريده اشياء ولا تستطيع في عرضها لتخلص القدرة. نعم. الانسان قد يريد شيئا ولا يفعله - 01:51:16

لخلف القدرة على هذا. لكن الله يفعل ما يريد. وقال تعالى كذلك فعال لما يريد. فإذا من يجمع بين الفعل والارادة لماذا لانه قد يكون مريدا وعجز. وقد يكون قادرًا - 01:51:36

نعم وليس عنده ارادة. فالله دائمًا فعال لما يريد سبحانه وتعالى. نعم المعين الذي سيحدث او الذي يراد ان يحدث يكون بارادة زازمة وبقدرة تامة لاما قال قدرة تامة لان الارادة الجازمة والقدرة التامة لابد ان يترب على اجتماعهما وقوع المراد. مم. قدرة تامة ليس هناك شيء يمنعها. ليس هناك مانع يمنعها - 01:51:51

واما حصلت الارادة الجازمة لتحقيقه وحصلت القدرة على ايقاعه حصل هذا الشيء وكان. وهذا يتختلف في المخلوق كثيرا.

فالمخلوقات فيها من من الارادة النقص وهي انها تريد اشياء ولكن لا تحصل المرادات والذي يتفرد بانه يفعل ما يريد وهو -

01:52:20

فعال لما يريد وما شاءه كان وما لم يشاء لم يكن هو الواحد القهار عز وجل وهذا من مقتضيات كونه هو المالك الاحد صمد الذي له ملکوت العظيم عز وجل وتعاظم وتعالى - 01:52:50

وقوله بعد ذلك في اية مائدة ان الله يحكم ما يريد. هذه الاية فيها الحكم الشرعي والحكم الكوني يعني في كونه او في دينه فهل ثم دليل عليه؟ الجواب قد يكون في الدين مثل الحكم بين المتخاصلين - 01:53:09

امر الا تعبدوا الا اياده هذا دليل على انه شرعي او يكون الحكم كوني قدريا. كما في قوله ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. لأن هذا ليس مطلوبا من العبد. بل وحاصل من الله - 01:53:27

والآيات كثيرة فيها اه بين بینوا ان الحكم كوني قدری. ويكون كذلك شرعاً دینیاً. لأن في بعض الآيات قد يكون الحكم شامل للحكمين. هم. يعني ان الله يحكم ما يريد - 01:53:48

يشمل الكوني ويشمل الشرعي. واضح هذا؟ ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. كذلك يمكن ان يقال هذا كوني وشرعي كوني في الآخرة يحكم بينهم في يختلفون. هم. وشرع يعني انزل الوحي ليحكم بينهم فيختلفون. نعم. وهناك بعض الآيات يكون فيها الحكم كوني فقط - 01:54:01

او شرعي فقط واضح هذا؟ لأن هذا ليس مطلوبا من العبد بل هو حاصل من الله تعالى والآيات كثيرة جداً فيها بيان ان الحكم كوني قدری ويكون كذلك شرعاً دینیاً. في بعض الآيات - 01:54:21

قد يكون كوني شرعي يأتي قد يكون قولي فقط وبعد يأتي يكون شرعي فقط نعم قولوا احبي لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. هذه الاية فيها ان ان بهيمة الانعام الاصل فيها - 01:54:34

حلال احلها الله عز وجل ولفظ احلت لكم بهيمة الانعام. لا يقتضي انه كان قبلها تحريم وبهيمة الانعام حلال ولم يحرمنا الله عز وجل. بل جعلها الله عز وجل حلالا وليس معناها انه سبق ذلك تحريم لها - 01:54:50

لماذا هو يحدد ذلك كان قبلها تحريم لها ان هذا حلم بحسب البراءة الاصلية. مم. لأن لمن يقول هذا؟ لأن بعض الناس يقولون الاصل في الاشياء. التحرير بهذه الاية. فيقول لا احلت هنا لينقضي انه كان قبلها تحريم. مم. وبهيمة الان حلال ولم يحرمنا الله عز وجل. بل جعلها الله حلالا وليس معناه - 01:55:10

سبق ذلك تحريم الاهلك. لماذا قال احلت لكم مئمة الانعام؟ لأن هذا سبقة في كلام الرد على المشركين الذين يحرمون بعض الاشياء. هم. فيقول له لماذا تحرمون هنا والاصل فيها انها حلال. نعم. فهمت المعنى؟ - 01:55:34

نعم. قوله الا ما يتلى عليكم. يعني ما يتلى عليكم مما سيأتي من المنخفقة والموقوظة والمتردية؟ المخالفة التي خلقت حتى ماتت والموقودة التي ضربت على رأسها حتى ماتت والمتردية التي سقطت من مكانه - 01:55:48

مرتفع والنطححة التي نطحتها شاة اخرى مثلاً ضربتها بقرونها فماتت فهذه كلها انواع من الميتات. نعم. هذه كلها من انواع ما لم يحل ثم قال غير محبي الصيد وانتم حرم. والمقصود بقوله وانتم حرم. يعني قد دخلتم في الاحرام. يعني لا يجوز لك ايضاً الاشياء التي حرمتها الله ان تصل وانت محر - 01:56:06

فالمرء اذا وصل الميقات واحرم بحد او بعمره فإنه يحرم عليه الصيد كما قال تعالى غير محل الصيد وانتم حرم فيحرم عليه ان يصيد او ان على صيده او حتى يشير الى الصيد بلسانه او بيده ونحو ذلك. يا نافع انه يشير الى شخص اخر ليس حرم بيده الى الصيد حتى يصيده الحال. فلسطين - 01:56:26

ولا الاعانة عليه. قال بعد ذلك بعد هذه الاحكام ان الله يحكم ما يريد. يعني ايه في شرعاً ما يريد هنا يعني ما يريد شرعاً ويدخل في ذلك ايضاً ما يريد كونا. فإذا قوله تعالى ان الله يحكم ما يريد في ان - 01:56:46

ایة المراد به الحكم الشرعي والارادة الدينية الشرعية. ويدخل في العموم ان الله يحكم ما يريد. الارادة والحكم القديري هنا في قوله

ان الله المقرر عند العلماء الاصول وكذلك عند علماء العربية وعند علماء التفسير ايضا ان كلمة ان بعض الامر - [01:57:06](#)

والنهي والخبر تفيد التعليل ما سبق. والتعليق قد يكون لكل جملة. وقد يكون لاصلها. وقد يكون بعضها فهنا قوله ان الله يحكم ما يريد هذا تعريف للحال احلت لكم بهيمة الانعام - [01:57:31](#)

تحليل وتعليق لعدم احلال البعض او بعض بهيمة الانعام في قوله الا ما يتلى عليكم وذلك ان المشركين قالوا التي ماتت حتفاً فيها رغم العلا يعني اماتها وقتها الله وتلك التي ذكرت فانما اماتها المخلوق وما اماتها الله عز وجل اولى بالحل - [01:57:51](#)

اما اماته مخلوق. وهذا لا شك انه مغالطة. فالله عز وجل قال هنا ان الله يحكم ما يريد. فإذا معنى ذلك معنى قول ان هذه مغالطة.

هذا جدال بالباطل. يعني هم يقولون كيف تحرمون الميتة؟ والله هو الذي قتلها. ثم تبيحون الشاة التي قتلت ميتا - [01:58:19](#)

وانتم بآيديكم. فالرد ان الله يحكم ما يريد. وهناك هذا رد ماذا؟ رد يكفي ان الله اراد هذا. لكن هناك رد عقلي؟ نعم هناك رد عقلي. ان

الميت واذا اماتها الله - [01:58:39](#)

عز وجل لكنه جعل فيها ضررا على من اكلها لأن الدم يحتبس فيها. الله. اما غير الميتة فالدم لا يحتبس فيها. فالناس ليس فيها ضرر.

فالله عز وجل هو الذي يقدر الاسباب في حرم ما شاء ويبيع ما شاء. وان يقول ان هذا المشركون - [01:58:49](#)

ده في سورة الانعام وان الشياطين ليوحون الى اولياء ليجادلوه في هذا الموضوع. فقالوا الميتة الله قتلها كيف تحرمونها ونحن نقتل الشيء. ما قتلها الله بسکین من زهب كانوا يدعون يعني. تحرمون وما ذبحتم وانتم تبيحونه؟ هم. فنزلت الآيات ترد عليهم في هذا

عفوا. نعم حبيبي. الدينية الشرعية. لماذا - [01:59:05](#)

نعم ندى اسمية من باب التراضف. لأن كل ما كان دينيا هو شرعا. نعم. هذان وصفان معناهما واحد. لماذا اختار النصف الشرعي كأنه

الشرع هو ما ما شرعه الله. الشرعية - [01:59:25](#)